رابط المادة على منصة باحث

برنامج رياض الجنة | التعليق على كتاب تفسير النسفي

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس الخامس والخمسون | سورة نوح | الشيخ ابراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه وحمل الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على نبينا - 00:00:01

وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين اللهم جنبنا منكرات الاخلاق - 00:00:17

والاعمال والاهواء والادواء. حياكم الله ايها الكرام في عودة جديدة لمجالس التفسير والى مجالس طلب العلم عموما وهذه المجالس ايها الكرام ينبغي على الانسان المسلم ولا اقول على طالب العلم فقط. يجب على الانسان المسلم ان يكون عنده ورد - 00:00:32

اسبوعي ولو في مجلس او مجلسين حتى يربط نفسه في زمن الفتن وفي زمن المتشابهات والمتشاكلات. يربط نفسه بحبل مع الله سبحانه وتعالى فمجالس العلم ايها الكرام كما قلنا في مجلس البارحة هي ليست فقط معلومة تعطى - 00:00:52

المجالس العلم انما هو ثبات يطلب وسكينة تتنزل. فما بالكم اذا كان موضوعها يدور في القرآن وحول معاني القرآن وبالتالي يصبح الهدف في مرحلة معينة ليس ان اختم الكتاب حقيقة - 00:01:10

يصبح الهدف في مرحلة معينة ان استمر في الحضور وان اثبت لان هذا المجلس اصبح يشكل لي شكلا من اشكال الصمود امام هذه الامواج التي يعني تحيط بي وتدور بي وتريد ان تلقيني في معامعها وانتم تعرفون ما معنى الفتن حقا المعرفة كما يقولون - 00:01:25

بالتالي تحمدون الله سبحانه وتعالى اولا انه ما زال يعيننا ويوفقنا على عقد مجالس الخير فهذه نعمة نحمد الله سبحانه وتعالى عليها ونعوذ بالله من ان نحرمها ثانيا ايها الكرام تعاهد تعاهد نفسك بينك وبين الله ان تستمر والا تنقطع - 00:01:46

ولعل الكلمة التي فيها نجاتك لم تأتي بعد. ولعل الكلمة التي فيها نجاتك لم تأتي بعد. ما تعرف في اي مجلس من المجالس تكون هناك اية قرآنية او معنى حديثي نبوي او اي شيء من علوم الشريعة يكون فيها نجاة للانسان وانطلاقة جديدة له في هذه الحياة - 00:02:05

انبعاث روحي الى الله سبحانه وتعالى فعليك ان تحمد الله انه ما زال يصرف همتك الى العلم. فكم من انسان يحضر المجالس الاول وتشتد همته لطلب العلم فترة ثم تنقطع فترات وفترات ثم بعد سنوات لنعود لنراه مرة اخرى - 00:02:25

وهكذا فهذا نعمة عظيمة وتمسك بالعلم المباشر اليوم اخواني الكرام حالة طلب العلم عبر السوشيال ميديا او عبر اليوتيوب او القنوات الالكترونية على ما فيها من الخير لكنها طحنا نلاحظ انها تسبب مشكلة - 00:02:45

في نوع المخرجات التي تخرج منها. يعني هي فيها خير وحلول جيدة. لكن احذر ان تكون اساسا في طريقة التعلم العلم المباشر الوجاهي الذي تجلس فيه وتثنى فيه الركب. ويتعب فيه الانسان في الحضور ويشعر بقيمة ما يطلب وما يبذل. هذا علم - 00:03:03

وانطباعه وسلوكه على الانسان مختلف تماما عن ذاك العلم الذي هو مجرد فتات سريعا انت تلتقطه عبر اليوتيوب والسوشيال ميديا والحياة العامة ذاك لا يؤسس طالب علم يعينك نعم لا اشكال لكن ان تعتبره الاساس في البناء العلمي والمعرفي حقيقة مشكلة ونحن الان نلاحظ اثر الطلبة الذين يتخرجون - 00:03:23

عبر العلم غير المباشر كيف يفتقدون كثير من مهارات التعامل مع المخالف مهارات احترام المعلمين والاساتذة والمشايخ مهارات التعامل مع البيئة الاجتماعية والبيئة العلمية. العديد من المهارات اصبحت تفقد بحجة ان الطالب يريد ان يبحث عن الشيء المريح - 00:03:46

لا لا يصلح ذلك. طلب العلم لا يصلح فيه الشيء المريح. بل لابد فيه من الشيء المتعب هكذا طلب العلم الاوائل وهكذا سيبقى طلب العلم ومنهجه. الشيء اعود فاقول التعليم الالكتروني يصلح لانسان - 00:04:07

يعيش في بلد لا يوجد فيه اهل علم او دروس علمية او منعت وسرق وسدت الابواب. مم. يصبح حل بديل نعوض لكنه لا يصبح الحل الاصيل. انه مع الوقت يصبح الانسان كما قلت يجد دروس مباشرة لكنه استسهل الدروس عبر السوشيال ميديا. فيصبح يقول طبعا - 00:04:22

لا اكلف نفسي واحضر مجلس علم ولا خلاص بتابع المشايخ عبر الاونلاين وانتهت الامور. لا لا حقيقة انت لا تعرفه بعد ما معنى ان تجلس في مجلس علم هذه بحد ذاتها مهارة واتقان ان تعرف كيف تحزم نفسك في هاي الحياة وتأخذ نفسك بالعزيمة وتتعب في الوصول لمجلس العلم وتجلس وتطلب - 00:04:41

من الله وتلتقي مع اخوانك ومع المدرسين ومع المعلمين وتتلاقح الافكار. هذا كله اجواء كثيرة انت قد لا تشعر بها في مجلس لكنها هذه الجزئيات عم تتجمع في حياتك وتتراكم لتخرج شخصية متوازنة في الحياة العلمية - 00:05:01

انت لن تلاحظها في مجلس ولا في مجلسين لكنك ستلاحظ بركة المجالس المباشرة على المدى البعيد في اخلاقك في سلوكياتك في ادبك في انطباعاتك في احترامك في في كثير من الامور نحن اليوم نفقدها في كثير من المتصدرين في عالم وسائل التواصل الاجتماعي - 00:05:20

فهذه نصيحة لنفسي ولاخواني ان نثابر ان نرابط على حضور مجالس العلم وان نكون دائما من اهل الرباط. فذلكم الرباط فذلكم الرباط نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا وان يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم والا يجعل لاحد فيه نصيب - 00:05:39

نعود ايها الكرام الى مجالس تفسير القرآن مع العلامة النسفي عليه رحمة الله. ونحن ابتدأنا من بداية القصار من بداية المفصل بدأنا من الحجرات وها نحن وصلنا الى سورة نوح - 00:05:58

ولربما نحن في هذه المجالس منذ سنة ونصف تقريبا يعني وهذا يدل ان دل على ان القرآن ثقيل وان معاني القرآن لا تؤخذ باليوم ولا باليومين. الصحابة الكرام ما اخذوا تفسير القرآن في دورة واحدة ستة اشهر وغادروا النبي صلى الله عليه وسلم. لا - 00:06:14

القرآن ليس متنا بالمفهوم العلمي. ليس متن كلفية ابن مالك او عقود الجمانة والمعلقات او مختصر فقهي انت تنتظر الفراغ منه ننتقل الى غيره بل هو مشروع حياة تفسير القرآن والعيش مع معاني القرآن هذا مشروع حياة لا ينتهي - 00:06:32

ويبقى الانسان في كل اسبوع يأخذ وجبة من معاني القرآن يحاول ان يطبقها ويقلب النظر فيها ليأتي في اسبوع اخر يأخذ وجبة اخرى وهكذا يبقى القرآن حاضرا في حياتك. فالقرآن اعود فاقول ليه؟ لان بعض الطلاب يقول متى ساختم القرآن - 00:06:50

ليس شرطا ليس مطلوبا. المهم معاني القرآن من الحجرات الى سورة نوح ماذا فعلت فيها؟ هذا سؤالي لك معاني القرآن من الحجرات الى سورة نوح الى حيث وصلنا. ماذا فعلت فيها؟ هل طبقتها في حياتك؟ هل تعيش معها؟ هل تراجعها؟ هل الافكار فعلا - 00:07:10

استثمرت في رمضان الفائت وما قبل رمضان؟ وهل ستريد ان تستثمرها في قابل الايام؟ هذا حقيقة للعلم العلم النافع العلم الذي يورث عملا في الحياة وصلاحا في النفس. اما الحالة العلمية التي مجرد انهاء كتب بعد كتب ومتون بعد متون. وحال الانسان كما هو - 00:07:30

القرآن لم يغيره والحديث لم يغيره. ومجالس العلم لم تغيره. انت تتكثر من حجج الله عليك. انت تتكثر من حجج الله لا يجب ان كمعلمين ان نوجه البوصلة من جديد. القرآن انما نزل ليعمل به - 00:07:49

وبالتالي علي ان اخذ من معاني القرآن ما يمكنني ان اعمل به. لا تظن انك تستطيع تأخذ معاني القرآن جملة لتعمل بها جملة. الصحابة هم يفعلوا ذلك. انت تطيق ذلك - 00:08:06

لكن هو لقصورنا ولضعف نظرتنا. نظن انه معاني القرآن هي شيء سهل والله يا شيخ معاني هذه الاية. لانه ليس شيئا سهلا السهل هو ربما انك فهمت معنى الاية الاصلي - 00:08:19

هذا ممكن ما شبعت. لكن ان تعيش معنا الاية في حياتك وان تلاحظه في سلوكياتك هذا والله ليس بشيء سهل. لذلك ربنا سبحانه وتعالى ماذا قال في سورة المزمل؟ انا سنلقي عليك قولا - 00:08:30

ليلة وقرآن ثقيل في ايه بوزن الكتاب لأ يعني هاي الوزن محتمل ليس بحجم الصفحات. ثقيل في ماذا ايها الكرام؟ في معانيه لان قدرتك على ان تعيش معاني القرآن وتنزلها في حياتك. وتصبغ ذهنك وحياتك فيها ليس شيئا سهل. بل اكثر الناس اليوم بل حتى - 00:08:45

عديد من الملتزمين والمحافظين هو لم يسبق حياته بالقرآن بعد فلا تأتي تقول لي والله القرآن سهل لا لا القرآن ليس سهلا لان معانيه تخالف في كثير منها اهواء النفوس ورغباتك وتريد ان تعيد عجينتك ضمن مدخلات فاسدة كثيرة تحيط بك في الحياة هو - 00:09:07

يريد ان يأخذك من هذه المدخلات الفاسدة ليعجنك بصبغة الله سبحانه وتعالى. وانت عليك ان تسمح للقرآن ان يدخل على ذهنك وعلى عقلك ليعيد تشكيل المعرفة عليك ان تسمح للقرآن ان يدخل على ذهنك وعلى عقلك ليعيد تشكيل المعرفة والتصورات والحقائق وانماط الحياة والاخلاق والسلوكيات - 00:09:28

متى سمحت للقرآن ان يدخل؟ انت بنفسك ستشعر بالثقة لكنه ثقل ليس ثقلا مكروها ممجوجا بل ثقل لا بد منه. لانك تعرف ان صلاح النفس لا يكون الا بتحمل المشقة - 00:09:51

صلاح النفس لا يأتي براحة الجسد وانما بتحمل المشاق والمقاومة والمجاهدة. هكذا خلق الانسان في كبد. وخلق الانسان يريد الوصول الى الله والوصول الى الله لا ينال براحة الجسد ولا ينال بالهوينة. من قال ذلك - 00:10:07

احيانا الصور الوردية التي قد ترسم لبعض الناس يجعله يتصور انه الامور سهلة هكذا ويوم لا لا الامور فيها مشقة. لكنها مشقة وانت مكلف بها وتكليفك بها يدل على انها محتملة لان الله لا يكلف نفسا الا وسعها. هي في ضمن وسعك وطاقتك لكنها بالضرورة تخالف هوى النفس - 00:10:25

وهذا معنى الدين الدين ايها الكرام اتى ليحكم اتى ليضبط اتى ليخرجك من داعية هواك الى طاعة مولاك كما يقول الشاطبي وبالتالي لما اتى الدين ليحكم عملية الحكم والتقييد فيها كثير من المماحكة مع هواء النفوس حتى تستقيم النفوس. فاذا استقامت - 00:10:48

اطمأنت وهدأت وشعرت بالسكينة واللذة. فهو طريق شاق لكنه لذيذ طريق شاق لكنه لمن يحب الله ورسوله ويعرف طبيعة الدنيا انها ممر وليست بدار مقر يعرف انها هذا الطريق لابد من سلوك - 00:11:09

واليوم سنبدأ ان شاء الله مع سورة نوح ونأخذ نموذج من نماذج هذا الصراع وهذا التعب الكبير والتضحية النبيلة التي بذلها هذا النبي العظيم صلوات ربي وسلامه عليه. نوح عليه السلام في هذه السورة يجسد الله عز وجل شخصية الداعية - 00:11:26

الى الله الذي يكافح ويقدم تضحيات ليس على مستوى سنة وسنتين وثلاث واربع بل على مستوى مئات السنوات يقدم هذه التضحية النبيلة من اجل ترسيخ مفهوم الايمان في حياة المجتمع الذي بعث - 00:11:46

فيه ولربما الحصيلة النهائية التي خرج بها نوح عليه السلام الحصيلة من العدد ليست حصيلة كبيرة الذين ركبوا معه في السفينة في اخر الامر اعداد قليلة جدا بعد تسعمائة وخمسين سنة - 00:12:06

تخيل التضحية الكبيرة والجهد المتواصل الذي يبذله سيدنا نوح عليه السلام على مدار تسعمائة وخمسين سنة اني دعوت تقومي ليلا ونهارا ليل ونهار شغال فلم يزدهم دعائي الا فرارا واستعمل معهم ماذا؟ اسلوب الجهر واسلوب السر. كل الاساليب - 00:12:25

هذه التضحية اليس كذلك؟ جهد كبير ومشقة ولذلك نوح هو من اولي العزم الكبار من الرسل. اليس كذلك؟ لان الجهد الذي بذل جهد كبير تضحية عالية ولربما كثير منا يسأل نفسه هل المردود النهائي كان على قدر التضحية التي بذلت - 00:12:48

الان كثير من الشباب الذي يسلك طريق الدعوة الى الله سبحانه بهمه دائما النتائج اليس كذلك؟ بهمه لغة الارقام لو قلت لك انا بدي ابذل جهد بدي اشوف نتيجة هيك العقلية بفكر فيها كثير من الشباب المتحمس للدعوة - 00:13:09
فالسؤال هل الجهد الذي بذل كبير تسعمية وخمسين سنة مش يوم ولا يومين ولا دورة عشر تيام ولا شي. تسعمئة وخمسين سنة متواصلة ليلا ونهارا. وسيدنا نوح يجاهد ويكافح في الدعوة. ثم - 00:13:25
بعد ذلك ما امن معه الا قليل فالمردود في وجهة نظر الانسان القاصر يقول لك يعني جهود كبير جدا جدا مقابل مردود من العدد محدود جدا جدا. فيظن الانسان غير الذي لا يعرف مقاصد الشريعة ومقاصد الاله انه ما في تكافؤ. لكن حقيقة - 00:13:41
مجرد ثبات سيدنا نوح هذه المدة الطويلة هو انتصار. هذا واحد ثم ثبات سيدنا نوح هو يرسم لنا مشهد عظيم جدا. ومقصد عظيم من مقاصد الوجود الانساني. وهو ان تثبيت الحقائق الايمانية في المجتمعات - 00:14:02
هو بحد ذاته اعظم من الوجود الانساني يعني انك تعيش لله خادما لجنابه مثبتا للايمان في قلوب الناس. هذا اهم بكثير من وجودك كانسان تأكل وتشرب وتقضي شهواتك وتعيش حياتك وتموت - 00:14:20
فسيدنا نوح يعطينا بقصة حياته وتخليد الله عز وجل لها فكرة واضحة جدا. ان تثبيت القيم الايمانية في حياة المجتمعات هي الحصيلة العظمى وهي اهم من وجودك كانسان انت اصلا - 00:14:39
اهم من وجودك كانسان واقصد اهم من وجودك كانسان تعيش حياتك الانسانية البشرية الطبيعية. الان لو سألت كثيرا منكم هل انت مستعد تبذل تسعمئة وخمسين سنة في الدعوة الى الله دعوة محفوفة بالمخاطر والتعب والارهاق البدني - 00:14:55
وان يحضر بما نتكلم مع بعض الشباب لا نقول له اه تسع مئة وخمسين سنة في البيئة الدعوية المحفوظة بالمخاطر. نقول له اثبت خمس سنوات على طلب العلم بس وتجده بعد آآ اسبوعين. السلام عليكم والله يا شيخ هذي الامور صعبة ومواصلات وكذا. اسبوعين اه لا يستطيع ان يستمر في طلب العلم - 00:15:11
لذلك انت لما تقرأ قصة سيدنا نوح عليك ان تفهم هذه المعاني التي تريد هذه السورة ان توصلها اليك. حجم الثبات الهائل حجم الثبات الهائل من سيدنا انه سيدنا نوح بشر - 00:15:31
من الناحية البشرية اليس كذلك؟ له مشاعر واحاسيس ورغبات وكذا. لكن يا اخي ثبات والله جبار ان يثبت الانسان طوال هذه المدة مع وجود الاذى والتهديد والخوف نحن اليوم نطالب كثير من المتدينين بل طلاب العلم بادنى ادنى مراحل الثبات ولا يطيقها - 00:15:45
ولا يطيقها على مستوى شهرين ثلاث اشهر سنة سنتين ثلاث يتضجر يتضايق يقول لي متى انا؟ الى متى سابقى اطلب العلم؟ الى متى ابقى اذهب واحضر اذهب واحضر اذهب يا اخي مللت - 00:16:06
شف هاي سرعة التضجر هذا يعطيك نموذج انه تفهم من هو سيدنا نوح تعرف هذه التضحيات العظيمة جدا وهذه الشخصيات الخالدة في التاريخ التي نعم كانت نموذج للنبي صلى الله عليه وسلم يحتذى لكنها نموذج لكل الدعاء الى الله - 00:16:21
سبحانه وتعالى ولكل من يبحث عن نتائج سريعة الحصول. اليوم مع واقع الامة الاليمة ايها الكرام مع ما نشاهده مع اخواننا في غزة نسأل الله ان يفرج كربهم وان ينصرهم. مم. على عدوهم ومع الجراحة الكثيرة. كثير من الناس يصبح عنده نوع حتى من التضجر والالم. يعني الى متى ستبقى الجراح؟ الى متى ستبقى التضحيات - 00:16:37
لا هذا سؤال خاطئ لا يوجد الى متى ستبقى التضحيات؟ هو هذا الدين هو دين التضحيات هذا الدين هو دين التضحيات هو دين البذل هو دين يجب على الانسان ان يبقى يبذل فيه من دمه ووقته وعمره وحياته لله سبحانه وتعالى فلا تقل لي - 00:16:57
فمتى ستبقى؟ ستبقى وستبقى الدماء وستبقى الشهداء وسيبقى الجهاد وسيبقى المرابطة وستبقى المصارعة بين الخير والشر وبين الحق والباطل الى ان ان يأذن الله بشيء من عنده. نوع تسعمية وخمسين سنة. انت ماذا تتكلم؟ يعني عن سبعين سنة. فلسطين محتلة؟ احتلالا يعني حقيقيا او مثلا نقول - 00:17:18
تمانين سنة من حيث ارقام الدعوات ليس رقما كبيرا من حيث ارقام الدعوات التي عاشها سيدنا نوح وابراهيم وو ترى ليس هناك

رقما كبيرا حتى تبتدأ تشكو الله سبحانه وتعترض على ربك - 00:17:41
في امره وما الذي يحصل؟ اياك انك تظن ذلك والنتائج مع سيدنا نوح ايضا كانت محدودة. وكثير من التضحيات انت تضحيها ولا تنتظر نتائج كبيرة منها. انه بعض الناس الان يقول لك بعد كل - 00:17:56
هذه التضحية مثلا بغض النظر ماذا كانت نتيجة الحرب في غزة ماذا تتوقع انت نتيجة الموضوع يعني؟ لو كانت النتائج محدودة جدا اصحاب النفوس الضعيفة ايش سيقولون التضحية ليست على حجم ايش - 00:18:10
النتائج ليش انا بركز عهدا معنا في قصة سيدنا نوح؟ في تضحية كبيرة من سيدنا نوح في وجهة النظر المادية ليست على حجم النتائج طب هل هذا صحيح ان تقيسه في الحياة؟ لا. الله يعلمنا في سورة نوح انت تبذل التضحية وقد تكون كبيرة - 00:18:26
وقد تكون النتائج المحسوسة محدودة. لو حركت شبر في الدعوة جزاك الله خيرا بعد سبعين ثمانين مائة سنة لو انك دفعت الدعوة الاسلامية والمشروع الاسلامي شبرا الى الامام او اقل من ذلك جزاك الله خير - 00:18:43
هكذا تعلمنا سورة نوح ليس المطلوب بعد دفع ارواح كثيرة خلاص اذا هاي الارواح معناتا اذا في انتصار رهيب لازم يكون. لا لا لا تعرف شيئا اذا من معاني القرآن - 00:19:00
هدف القرآن ورسائل القرآن. القرآن يعلمك انه هذا الدين او الشريعة الالهية تقوم على التضحية. وان هذا الانسان خلق ومن اجل ان يضحي لالاه بدون ان ينتظر الثمن الدنيوي. وانما علاقتك مع الله في اي ثمن - 00:19:12
الجنة ما الى غير ذلك اه ذلك النبي صلى الله عليه وسلم عندما كان يبايع الصحابة الكرام في بيعة العقبة الاولى والثانية على ماذا كان يبايعهم لما حدث بيعة العقبة الثانية قالوا يا رسول الله نحميك مما نحمي به انفسنا - 00:19:30
واموالنا واولادنا فما لنا؟ ايش قال لهم يا ابا زند قالوا لهم خالص لكم ان شاء الله انه بعد عشر سنوات راح تكونوا انتم اسياد الروم والفرس. هيك قال لهم؟ لأ - 00:19:48
شيء واحد اعدكم ما حدا يطالبني بنتائج قال لكم الجنة بس هذه الكلمة نحميك مما نحمي به انفسنا وابنائنا وحياتنا ونضحي وايش الثمن النهائي؟ الجنة فقط لا تطالب بنتيجة دنيوية. قد تطحن طحنا وقد تداس دوسا وقد تذهب الارواح وتزهق. وقد تطول فترات - 00:20:02
على الامة الثمن الذي تنتظره من الله شيء واحد لا تطالب بغير ذلك. الجنة ولذلك الصحابة لما عرفوا وكانوا فاهمين لتصور النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يريد ان يقول؟ قالوا رضينا يا رسول الله - 00:20:27
انه الجنة شيء مذهل يغطي كل التضحيات التي بذلت صح هذه العوض الضخم العظيم وهو الخلود الابدي في جنة عرضها السماوات والارض لنصب فيها ولا حزن ولا غم في القصور والحور والجمال - 00:20:43
اصلا هي تفوق تضحيتك. اذا اردت الواقع خلود ابدي لا نهائي هو يفوق حجم التضحية الذي بذل منك في الدنيا لذلك لن يدخل احد منكم الجنة بعمله وبكل تضحياته قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا - 00:20:59
الا ان يتغمدني الله برحمته. فالجنة هي ليست عوض اصلا مكافئ لعملك. بل هي شيء اعظم من عملك بكثير ومن تضحياتك ولكن الله يرحمك بسبب تضحياتك في الحياة يرحمك. فيدخلك هذه الجنة - 00:21:16
هذه مفاهيم عظمى يجب على الجيل الصاعد ان يفهمها فانت ايها المتدين ايها السائر الى الله ايها الداعية في اي مكان كنت مركز قرآني في مركز تربوي في متصدر طالب علم تعلم الناس - 00:21:32
خير ممكن يكون معك اثنين ممكن يكون معك عشرة ممكن يكون معك خمسة ويمكن ما يكون معك احد اصلا. ولذلك جاء في الحديث ان او الانبياء يوم القيامة يبعثون على اشكال يبعث النبي معه الرجلان يبعث النبي معه الرجل ويبعث النبي يعني هناك انبياء سيبعثون وليس معهم احد. متخيل - 00:21:46
تضحية كبيرة جهد كبير من هذا النبي ولكن لا يوجد مردود حسي لكن هو خلاص راضي انا ضحيت هذه التضحية انا لا انتظر مردودا دنيويا وانما انتظر المردود الاخروي عند الله سبحانه وتعالى. هذه الفكرة بحد ذاتها فكرة مريحة - 00:22:07

اعيد توجيه البوصلة حتى لا تبدأ تتسخط تستعجل تطلب من الله ان يعطيك الله عز وجل لم يعدك بشيء آآ يتعلق بك انه بحجم تضحية معينة ستحصل شيء اخر. الله يعدك بالجنة. ويعد المؤمنين في النهاية بالنصر والتمكين وعدا جمليا. قد تدرك - 00:22:26
انت قد يدركه الجيل الثاني او الثالث او الرابع الله اعلم. المهم انت ان تضحي المهم انت ان تبذل واما النتائج فهذه ليس من عملي ولا من عمل احد ولا يعترض على الله في تأخر النتائج. ولا يعترض على المرابطين في عدم تحقيق النتائج المطلوبة - 00:22:46
او بديش اقود المطلوبة المتوقعة دعني اقول انه بعض الناس عندما يرى النتائج اقل من المستوى المطلوب ايش يقول لك يا اخي ارواح كثيرة ازهقت مقابل يعني نتائج محدودة جدا. وهذا لانك انت لا تفهم الدين - 00:23:07
يكفي وجود بقاء المجالدة والمصارعة هذه نتيجة عظيمة بقاء انسان يدافع عن دينه وعن بلاد الاسلام هذه بحد ذاتها مكسب عظيم. بغض النظر عن الاف مما دفعت من الارواح والدماء - 00:23:23
مجرد بقائها كفكرة كفكرة حية في حياة الامة هذا مشروع عظيم جدا مشروع عظيم جدا. طبعا هذا لا يعني ضرورة التوازن وضرورة مراعاة المصالح والمفاسد في اي خطوة. يقدم عليها المشروع الاسلامي. لكن انا اقصد انه لا احد - 00:23:40
يصاب بالاحباط او الانتكاسة النفسية او او او كذا حتى لو قضي عليهم جميعا لان الفكرة عاشت انتهى هذه كلها مفاهيم ايها الكرام مفاهيم عظيمة نتعلمها من سورة نوح من سور القرآن - 00:23:56
نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبصرنا وان يفقهنا بمفاهيم دينه وكتابه. نشرع الان في تفصيل سورة نوح مع العلامة النسفي عليه رحمة الله. بسم الله الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:24:10
اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان يأتي لهم عذاب اليم - 00:24:26
قال يا قومي اني لكم نذير مبين ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون. يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخر قم الى اجل مسمى. ان اجل الله اذا جاء لا اخروا لو كنتم تعلمون - 00:24:54
نبدأ ان شاء الله التعليق على هذه الايات الاربعة الاولى. اقرأ ماذا قال العلامة انا ارسلنا نوحا قيل معناه بالسريانية الساكن. تمام. انا ارسلنا نوحا شف هذه السورة ايها الكرام بدأت بماذا - 00:25:26
بضمير المتكلم النا تبين مصدر الوجود تبين ماذا مصدر الوجود ان طبعا هذا الضمير يعود على من على الله سبحانه وتعالى وانما اتى بصيغة الجمع للتفخيم والتعظيم انا ارسلنا نوحا - 00:25:40
والذي ارسل نوح والذي ارسل محمد صلى الله عليه وسلم وهو مصدر كل شيء في الوجود. طبعا انتقد تنظر للمسألة انها سهلة يعني قضية ان مصدر الوجود هو الله سهلة هذه سهلة لانك انت نشأت ربما في بيئة مسلمة - 00:26:00
لكن قضية ما هو مصدر الوجود بالفكر الفلسفي سواء في حياة اليونان وما بعدهم كانت مشكلة عظيمة جدا ما هو مصدر هذا الكون ما هي النقطة البداية هل هو الانسان؟ هل لي الارض؟ هل هي الهواء؟ يعني هناك كثير من الفلسفات اذا انت تقرأ في الفلسفة ستفهم اكثر واكثر - 00:26:13
ما قيمة هذه التحديدات الدقيقة في القرآن لاناس ما كانوا يعرفون ما هو مصدر الوجود ومصدر هذا الكون. فعندما تبدأ السورة انا اما اذا هاي تحديد لنقطة البداية الله سبحانه وتعالى هو مبدأ كل شيء - 00:26:33
هو الذي بعث هو الذي ارسل منه سبحانه وتعالى حصل كل هذا الوجود وهو الاول الذي لا عدم قبله سبحانه وتعالى. طيب او ليس له عدم. انا ارسلنا نوحا وهنا نوح قيل معناها بالسريانية - 00:26:50
الساكن او العابد يعني هي كلمة نوح اسم اعجمي ليس اسما عربيا فبالتالي ما معناه في لغة الاعادم ذكرها بالسرياني قال معناه الشخص الساكن وقيل قد يكون بمعنى العابد او القانت او ما شابه ذلك - 00:27:08
المهم انا بغض النظر عن هذه المعلومة انا ارسلنا نوحا الى قومه. فالله سبحانه وتعالى يؤكد انه مصدر الارسال للرسل والرسالة. نعم الى قومه ان انذر خوف. اصله بان انذر - 00:27:28

فحذف الجار واوصل الفعل. اذا الانذار هو التخويف الانذار هو التخويف وقوله الى انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر. قال ان انذر هناك باء جر محذوفة هناك باء جر محذوف. التقدير لماذا؟ انا ارسلنا نوحا الى قومه ارسلناه ما مضمون الرسالة؟ ها؟ ما مضمون الرسالة - 00:27:43

بان انذر قومك فقال اصلها اصل ان اندر اصلها بان انذر وهناك باء جر كانت موجودة حذفت حذفت واصبح ان انذر بدونها. اذا فحذف الجار واوصل ان انذر بالفعل واوصل الفعل. ايش يعني؟ واوصل الفعل - 00:28:09

يعني ان انذر صارت متصلة مباشرة بالفعل ارسلنا المراد بالفعل هنا الفعل الذي ابتدأت به السورة ارسلناه. ارسلنا نوحا الى قومه. الاصل ارسلنا نوحا الى قومه بام حذف حرف الجر وجعل انا انذر متصلة مباشرة بالفعل ارسلنا بدون واسطة حرف الجر. طيب - 00:28:33

ومحله طب انا انزل ما محلها من الاعراب؟ محلها عند الخليل ابن احمد الفراهيدي الجر. فهو يقول ان انذر مجرورا بحرف الجر المحذوف واما عند غيره ماذا يقولون؟ منصوبة. البعض اما يقول منصوبة على ان مفعول به - 00:28:58

والبعض يقول منصوبات بنزع الخافض اي حذف الخافض فانتصبت على نزع الخافض. هناك توجيهات كثيرة على لماذا نصب؟ المهم هذا بناء على على تخريج معين بناء على تخريج معين او ان هناك باء جر. وانه ان هذه ان ايش؟ المصدرية. هناك تخريج اخر - 00:29:15

وهو ان تكون امن ليست انا المصدرية ان تكون ام ان المفسرة وان المفسرة هي التي يكون قبلها ما هو في معنى القول دون حروفه. هكذا يقول في النحو. مش مشكلة انت شو ما تحصل مني لا تجمع - 00:29:39

يعني مش ضروري كل التفاصيل تكون حاضرة. فيقولون انا المفسرة لا بد وان تكون مسبوقة بكلمة فيها معنى القول دون حروف كلمة القول وهي القاف والواو واللام فكلمة ارسلت واقول ارسلتك - 00:29:55

ان اخبر زيدا بكذا هسا كلمة ارسلتك ان اخبر زيدا بكذا. الفعل ارسل هو فيه معنى القول يقول فيه فيه معنى اخبار. وان لم يكن فيه لفظ قال القاف والواو واللام. اخبر ارسل بعث - 00:30:12

كل هذه الافعال بعثتك ان افعل كذا. اخبرتك ارسلتك آآ وقس عليها. هذه الافعال قرون فيها ايش؟ معنى القول اللي هو الاخبار. دون حروف آآ القول اللي هي القاف والواو واللام. فبالتالي يصنع بعد الفعل ارسل ان تكون هنا ان اسمها مفسرة. شو يعني مفسرة؟ مفسرة - 00:30:30

الرسالة ارسلته طب بايش انا ارسلنا نوحا الى قومه؟ مش هيك بدأت الاية او السورة انا ارسلنا نوحا الى قومه انت ايش راح يخطر في ذهنك؟ بايش ارسلوا؟ مش هاد هو السؤال المتوقع؟ شو مضمون هاد الارسال؟ ايش فحوى هذه الرسالة؟ فيأتي التفسير - 00:30:56

ان انذر قومك فان انذر هو تفسير لفحوى الارسال. يعني بايش ارسلوا؟ ارسله ان انذر قومك فلذلك سميت ان التفسيرية لانها فسرت مضمون الرسالة التي ارسله الله بها. اقرأ او ان مفسرة بمعنى اي لان في الارسال معنى القول. شف - 00:31:17

لان في الارسال معنى القول دون حروفه. زيد هاي الجملة. فيه معنى الفعل قال لكن دون حروفه. لانه اذا كان فيه الفعل قالوا كانت قلنا لنوح اه لو كانت الاية هكذا انا قلنا لنوح - 00:31:40

هون بزبطش تيجي انا التفسيرية لانه هون كلمة ققالة موجودة قلنا صرح بها هكذا العرب. اذا استعملوا قال او مشتقات مباشرة لا يأتون بهذه التفسيرية خلاص قلنا لنوح يأتي نقطتين رأسيتين شو اللي قلنا له اياه - 00:31:55

لكن اذا اتينا بما فيه معنى القول كالارسال والاخبار فهنا يصلح ان تأتي بان التفسيرية التي تبين مضمون الرسالة او مضمون الاخبار او مضمون البعث. نعم قومك من قبل ان يأتيهم عذاب اليم عذاب الاخرة او الطوفان. هل العذاب الاليم المراد به عذاب الاخرة او عذاب الدنيا - 00:32:11

كله محتمل. لذلك قال اما ان ينذرهم قبل ان يأتيهم العذاب الاليم في الدنيا وهو الطوفان او يأتيهم العذاب الاليم في الاخرة. وكله

مهم لكن الاخطر ما هو هذا بالاخرة هذا هو الاخطر الذي يخشى منه. وهذه اذا وظيفة الرسل. لذلك وظيفة الرسل ووظيفة القرآن الانذار - 00:32:36

للكافرين. والبشارة للمؤمنين. وهذا كثيرا ما تكرر في كتاب الله سبحانه وتعالى. التأكيد على ان وظيفتك كانسان داعية الى الله ان تنذر الناس. ان تخوف الناس هل هل يجوز اقول وظيفتي اخوف الناس؟ اه نعم وظيفتي اخوف الناس. انه بعض الناس ما بحبوش يسمعوا هذا الكلام. لأ يا شيخ انت دايما لازم تحبب الناس في الدين. لازم كذا. لا تخوف الناس. لا - 00:32:55

اخوف الناس انه هي في تخويف وفي تبشير. فالقرآن ما قال فقط بدك تبشري الناس وتعطيهم دائما العبارات الجميلة. هذا في سياقات القرآن اتى بالترغيب واتى بالترهيب والرسل اتوا بالترغيب واتوا بالترهيب. فالتخويف جزء من وظيفة الداعية الى الله. يجب ان تخاف نعم يجب ان - 00:33:20

خاف في الدنيا حتى تأمن في الاخرة. نعم قال يا قوم اضافهم الى نفسه اظهارا للشفقة. هي يا قومي لكن هذه احدى اللغات هذي احدى اللغات ان تحذف ياء المتكلم - 00:33:40

وتبقى الكسرة قبلها دليلا عليها. هي قال يا قوم صح بدون ياء المتكلم. لكن ياء المتكلم مقدرة في السياق. قال يا قومي معنى انه اضافهم الى نفسه وهذا من اساليب التحبيب هكذا الداعية الى الله. الداعية لا يكون قاسيا عندما يتكلم حتى مع الكافرين. لما تكون انت في سياق محاورة ومجادلة - 00:33:55

دعوة درستها في سياق كسر عظيم. انت في سياق شفقة بالناس. فالتحبب والتوجه حتى مع الكافر في العبارة من اجل التلطف معه مطلوب. اليس كذلك ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. فنوه عادي بحكي يا ابناء بلدي. انه كفار - 00:34:18

علي ما عنده مشكلة ان يقول يا ابناء بلدي يا قومي آآ بمثل هذه العبارات التي وان كان الذين يخاطبهم كفار لكنها تشعرهم بشيء من ماذا؟ من الاحترام المتبادل في ساعة الخطاب. نعم - 00:34:36

اني لكم نذير مخوف مبين ابين لكم رسالة لكم نذير مبين. اه مبين. نعم. ابين لكم رسالة الله بلغة تعرفونها. نعم فوظيفة الرسل الانذار وهذا يكون من خلال البيان وهو توضيح مراد الله وايصال مراد الله للقوم. نعم - 00:34:51

ان اعبدوا الله وحدوه وان هذه نحو ان انذر في الوجهين. ايش يعني في الوجهين ان اعبدوا الله يلا ان اعبدوا الله واتقوا واطيعوه. ان هذه ما ما هو الوجهان المحتملان فيها؟ بناء على فهمك لان الاولى بدي اياك تفهم اني الثانية - 00:35:13

قال لك وانا ان اعبدوا فيها ان هنا فيها نفس الوجهين اللي ذكرناهم في ان اندر اللي قبل شوي حللناهم. تفضل احسن اما ان نقول هناك حرف جر محذوف والتقدير بان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه او - 00:35:36

طيب مفسرة لاي فعل نعم اذا يعني لا انا اقصد اذا قلنا المفسرة مفسرة لاي هناك شيء قبلها يجب ان يتضمن معنى القول دون حروفه صح؟ شو اللي قبلها هنا يتضمن معنا - 00:35:54

نعم؟ لا قال هذا فيه حروف انت بدك معنا الحال نعم ممكن نعم المشتق نذير بان اعبدوا الله او مبين يعني ابين لكم ان اعبدوا الله. فكلمة اقول لك انا راح ابين لك. التبيين زيه زي الارسال زيه زي البعث. فيه معنى القول - 00:36:22

دون حروفه نذير مبين مبين يعني مبين صح طب مبين لايش مبين بان عليكم ان تعبدوا الله وتتقوه وتطيعونه. في كلمة مبين تصلح ايضا ان تكون قل فيها معنى القول دون حروفه - 00:36:45

لان المشتقات هي في العموم تعمل عمل الافعال. فاذا ان هذه اما ان تقول انها في حرف جر محذوف التقدير مبين بان يعبدوا الله او نقول هناك ام تفسيرية؟ والتقدير مبين. ما هو طبيعة البيان؟ ان اعبدوا الله واتقوا واطيعوه. هذه الجملة اتفق عليها - 00:37:04

جميع الرسل هذه دعوة الرسل والانبياء جميعا انهم يعبدون يدعون الناس الى ماذا الى عبادة الله وقلنا عبادة الله اذا اطلقت في القرآن ما معناها هادي مر معنا في درس البارحة - 00:37:25

توحيد لانه مجرد عبادة الله وحدة مع عبادة الاصنام هذا ما بنفع الانبياء لم يدعوا الى عبادة الله بغض النظر عبدت معه صنما او لا دعوا الى عبادة الله وحده - 00:37:38

فالعبادة اذا اطلقت في القرآن فالمراد بها التوحيد ان اعبدوا الله يعني انوحدوا الله واتقوه واطيعون واطيعوني فيما اخبركم به عن ايش عن الله سبحانه وتعالى. فالتقدير واطيعوني في ياء متكلم محذوفة - 00:37:51

في ياء متكلم محذوفة واطيعوني اعبدوا الله واتقوه واطيعوني هي بالنون مكسورة عندكم لكن هناك بعدها يا ام محذوفة قدره واطيعوني فيما اخبركم به عن الله من الاوامر والنواهي. تمام؟ ايوا يا دكتور - 00:38:12

قال يا قومي فرع اسمه ممكن يعني بدون قصدك وجود الواو ولا ولا الفاء لكن هو في العادة هذا مشهد اخر يعني الاية الاولى كانت تركز على مشهد الارسال. والاية الثانية تركز على مشهد الاخبار - 00:38:33

الله في الاية الاولى قال انا ارسلنا نوحا الى قومه فنوح ماذا فعل؟ باشر نوح باداء المهمة المطلوبة منه قضية انه هل في نوع من المبادرة اكيد هو بدر يعني. لكن اخذها من - 00:38:52

سرعة الايات يحتاج الى تأمل اكثر فقط هذا ما اقول. نعم واتقوه واحذروا عصيانه واطيعوه فيما امركم به وانهاكم عنه وانما اضافه الى نفسه لان الطاعة قد تكون لغير الله تعالى بخلاف العبادة. نعم - 00:39:06

ان هو ما قال فاعبدوني قال اعبدوا الله صح ما قال فاتقوني قال فاتقوا الله. اعبدوا الله واتقوه. لكن لما جاء الى الطاعة قال ايش؟ اطيعوني. هل يجوز اضافة الطاعة الى الانبياء - 00:39:24

اه بقول لك نعم يجوز. لان طاعتك للانبياء هي طاعة لله سبحانه وتعالى. فالطاعة يجوز ان تضاف الى الانبياء. اقول اطعت وحتى للصالحين اطعت اطعت المعلم لكن بجوز تقول عبدت المعلم لا ما ينفعش. فالطاعة يجوز ان تضاف الى غير الله. اما العبادة والتقوى لا تكون الا - 00:39:38

لله والمراد التقوى بمعناها الشرعي. تمام؟ نعم يغفر لكم جواب الامر من ذنوبكم من ذنوبكم للبيان. كقوله فاجتنبوا الرجس من الاوثان. نعم. او للتبعيظ. هو شف التقوى حتى التقوى يجوز ان تضاف حتى لغير الله لكن بمفهومها الشرعي لكن لما هو اله علاقة بالله. فمثلا اتقوا النار. صح؟ وردت قضية اتقوا النار - 00:39:58

بخلاف العبادة نعم العبادة لذلك وقال بخلاف العبادة بخلاف العبادة والتقوى. العبادة هي الشيء الوحيد الذي لا يضاف الا لله اما التقوى يجوز ان تضاف الى الله بالمعنى الشرعي ويجوز ان تضاف مثلا لعذاب الله. اتقيت عذاب الله اتقيت كذا. اه نفس الاشي الطاعة. الطاعة تضاف الى الله وتضاف الى غيره. هذا فقط من باب - 00:40:25

تصحيح فكرة انه هذه التقوى يجوز ان تضاف لغير الله بمعناها الشرعي. نعم اذا اضفتها الى التقوى من عذاب الله من سخط الله وما شابه ذلك. ممكن نعم اكمل لان ما يكون بينه وبين الخلق - 00:40:45

يؤخذ به بعد الاسلام. يؤخذ به بعد الاسلام كالقصاص وغيره كذا في شرح التأويلات يغفر لكم هذا جواب للامر. اين الامر نعم اعبدوا الله واتقوا واطيعوه. ايش النتيجة التي ستحصلونها - 00:40:58

يغفر فهي مجزومة لانها جواب للامر. اذا عبدت الله واتقيته واطعته يغفر لكم. هذي اول نتيجة راح تحصلها طب لذلك قال هي جواب للامر في الفعل اعبدوا اعبدوا يغفر. عبد يغفر - 00:41:18

طب من ذنوبكم من هذه القول الاول انها من البيانية. يعني يغفر لكم ايش اي شيء ذنوبكم. فذكر من لبيان ما هو الذي سيغفر. هذا معنى ان من بيانية. بيان للشيء الذي سيغفره وهي الذنوب - 00:41:32

كما قال فاجتنبوا الرجس من ايش؟ من الاوثان يعني هذا مثال على مين البيانية ويجوز ان تكون للتبعيض يعني يغفر لكم بعض ذنوبكم لو قلنا ان من هنا ليست للبيان بل للتبعيض. قال لان ما يكون بينه وبين الخلق - 00:41:50

يؤاخذ به بعد الاسلام كالقصاص وغيره. ماذا يريد ان يقول هنا الان اذا انت عبدت الله واتقيته واطعته هل سيغفر لك كل ذنوبك ولا بعضها وبعضها موقوف لسا لا يغفر - 00:42:07

الا بتحقق شرط اه الان الذنوب اما ان يكون ذنبك بين ذنب بينك وبين الله واما ان يكون ذنب بينك وبين ايش الناس. لما نقول التوبة تجب ما قبلها او الاسلام يجب ما قبله - 00:42:22

هل هذا يشمل ايضا حقوق الناس؟ الذنوب المتعلقة بحقوق الناس لأ هذا يشمل الذنوب اللي بينك وبين الله ارتكبت زنا فواحش كذا بينك وبين هذه الامور اللي فش فيها حقوق ناس نعم - 00:42:38

يصلح ان تقول التوبة تجب ما قبلها لكن والله انت سرقت من شخص مال ولم ترجع له المال بعدين تبت واصبحت رجل صالح. يقول خلص التوبة تجب ما قبلها؟ لا ما نقول اصلا توبتك لا تكتمل - 00:42:54

حتى ترد المال المسروق الى صاحبه اليس كذلك؟ فهنا هذا ما اراد النسفي ان يقوله. يقول لو قلنا ان نميل للتبعيض فيكون المعنى يغفر لكم بعض ذنوبكم. طب ليش ما يغفرهاش كلها - 00:43:08

يقول لك النسبة لانه في بعض الذنوب مجرد التوبة وتقوى الله لا ترفعها حتى ترد الحقوق الى اصحابها فهمتهم فبالتالي قال التبعية ممكن نفهم بهاي الطريقة. قال لان ما يكون بينه اي بين الانسان التائب - 00:43:22

وبين الخلق من ذنوب انا اعتديت عليك على مالك على بيتك غصبت سيارتك اخذت حقوقك ما بنفعش اتوب وخلص وانتهى الامر وخلص التوبة يغفر لكم ذنوبكم يغفر لك هذا النوع من الذنوب حتى ترد الحقوق الى اصحابها. فلذلك قال من للتبعيض ليخبر ان ما يكون بينك وبين - 00:43:41

الخلق ستؤاخذ عليه بعد الاسلام. كالقصاص وغيره يعني انت كنت قاتل مجرم ممتاز قتلت مئة نفس مسلمة بعدين تبت الى الله وحسن حالك وصرت مواطن صالح هل لانك صرت مواطن صالح يسقط عنك القصاص؟ - 00:44:03

صح التوبة ان شا الله بتغفر لك. ذنبك بينك وبين الله. لكن لا تسقط مطالبة الناس بالقصاص منك لا تسقط مطالبة الناس بالقصاص منك لانه هذا في النهاية قتل عمد تفضل - 00:44:19

الهن يجعل الكافر اذا كان كافر غير حربي لأ مش داخل. الكفار كانوا يقتلون من المسلمين في الحروب كثير. خالد بن الوليد كم قتل وابو سفيان؟ ها اذا كان كافرا حربيا - 00:44:32

لا لا يؤاخذ لكن اذا كان خاضعا للدولة المسلمة ويعيش معنا؟ نعم يؤخذ فهمت علي؟ زي اهل الذمة اللي بيعيشوا دولة مسلمة اكمل كذا في شرح التأويلات وان كان امين حقيقة ان هنا ميل للبيان - 00:44:45

اظهر ان تكون للتبعيض يعني ليس السياق سياق تقسيم للذنوب. لا هو سياق ان الله يريد يقول يغفر لكم من ذنوبه. اي يغفر لكم الذنوب التي فعلتموها. واما تأصيل هذا الحكم وتفصيله - 00:45:05

والذنوب اللي بينك وبين الناس وبينك وبين الله هذا يعني مقام او سياق اخر. نعم ويؤخركم الى اجل مسمى وهو وقت موتكم ان اجل الله الموت اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون - 00:45:16

طيب اذا هو قال اول شيء ستأخذونه ما هو؟ مغفرة الذنوب. ثاني شيء يؤخركم الى اجر المسمى. ما وجه العطاء هنا؟ هو الان عم بيعطيهم وعود صح عم يقول لهم اتقوا اعبدوا الله واتقوا واطيعوه. اول شي شو رح تحصلوا - 00:45:32

يغفر لكم من ذنوبكم ثاني شيء ستحصلونه يؤخركم الى اجل مسمى. طب وين وجه العطاء هنا؟ اه احسنت المراد يؤخركم الى اجل مسمى المفهوم ضمن يعني لا يعجل بعذاب يمحقكم - 00:45:49

كما يفعل سبحانه بالقوم الكافرين كما فعل بقوم عاد وثمود وان كانت طبعا قوم نوح قبل عاد وثمود لكن المراد النعمة والعطاء في قولي ويؤخركم الى اجر مسمى اي لا يعجل بعذاب يستأصلكم. مش احنا بنقول مثلا الاعمال الصالحة سبب في طولة العمر - 00:46:07

الذي يصل رحمه ويبارك الله عز وجل في عمره. بخلاف الذي يكون فاسدا مفسدا يعجل الله له بالعقوبة والعذاب والانتقام. فيقول لهم انتم اذا عبدتم الله في سورة هود ماذا قال - 00:46:26

في سورة هود عن قوم نوح او عن في بدايتها في عن النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال لقومه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى. فمجرد انك تعيش حياة مطمئنة - 00:46:41

الى اجل المسمى الى الوقت الذي يقدره الله لك ولا يعجل بعذاب استئصال هذا بحد ذاته عطاء. هذا بحد ذاته عطاء. نعم اي لو كنتم

تعلمون ما يحل بكم من الندامة عند انقضاء اجلكم لامنتم. قيل ان الله تعالى قضى مثلا ان قوم نوح ان اتى - 00:46:55
امنوا عمرهم الف سنة وان لم يؤمنوا اهلكهم على رأس تسعمائة فقيل لهم امنوا يؤخركم الى اجل مسمى اي تبلغوا الف سنة. يعني يطيل في اعماركم. نعم ثم اخبر ان الالف اذا جاء لا يؤخر الالف. انا الالف ولو عمرتم الف سنة - 00:47:15
لكن في النهاية المؤمن والكافر له نهاية. واذا جاءت النهاية سواء كنت صالح ولا طالح. اذا جاءت نهايتك في النهاية لن تؤخر فلو فرض ان عاشوا للالف بناء على صلاحهم لكن في النهاية الدنيا كل شيء في الدنيا هم. له نهاية. حتى الانبياء ينتهون. نعم - 00:47:36
ثم اخبر ان الالف اذا جاء لا يؤخر كما يؤخر هذا الوقت. وقيل انهم كانوا يخافون على انفسهم الاهلاك من قومهم بايمانهم واجابتهم لنوح عليه السلام. فكأنه عليه السلام امنهم عن ذلك. نعم. فلما قال يؤخركم الى اجل مسمى اي لن يحل بكم - 00:47:55
ان لا تقلقوا اذا امنتم ان يقتلكم قومكم الاخرون. لا لا. الله سيعمركم ويطيل في اعماركم. وستحمون باذن الله من تسلط الكفار عليك نعم ووعدهم انهم بايمانهم يبقون الى الاجل الذي ضرب لهم تحليل اخر لمعنى ايش - 00:48:15
الوعد الثاني يمتعكم او يؤخركم الى اجر مسمى لانه هذي عقلية المفسر عقلية المفسر عقلية تحليلية اخواني. لما انت تفسر القرآن ما بنفع تقرأ القرآن كما تقرأ هكذا قصة لا لأ. القرآن كل كلمة بدك تفهم دلالتها. لما قال ويؤخركم الى اجلنا مسمى - 00:48:35
اين وجه العطاء في ذلك؟ وهنا من يدخل في كتب التفسير يجد كل مفسر يقدم تحليل معين. واحد بقول لك وجه العطاء انه سيطيل اعمارهم. واحد بقول لك لا وجه - 00:48:53
انه سيمنع تسلط الكفار عليهم ليستأصلوهم. وبالتالي يستمرون في حياتهم الى الوقت الطبيعي الذي قدر لهم. المهم انه فيها عطاء. طيب اي انكم ان اسلمتم بقيتم الى اجل مسمى امنين من عدوكم. جميل - 00:49:03
قال ربياني دعوت قومي ليلا ونهارا. نوح هنا اذا قبل قليل نوح كان يتكلم مع قومه الان انتقال مباشر في القصة. نوح الان يتكلم مع الله. بعد جهد كبير وتعب متواصل. نوح يشكو الى الله سبحانه وتعالى. الحالة التي يمر بها مع العقلية الاستكبارية العنادية لهؤلاء الكفرة. قال ربي نعم - 00:49:20
هو الان يخبر ربه بحجم الجهد الكبير الذي بذله. قال قال ربياني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم دعائي الا فرارا اه واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم. جعلوا - 00:49:43
اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا اسرارا. قف هنا حتى نعود بعد قليل الى ماذا قال لهم؟ مرة اخرى هذا خطاب من نوح لمن لله سبحانه وتعالى يخبره يا رب انا بذلت كل الوسائل التي يمكن ان تبذل - 00:50:09
خلال الفترة الماضية وشفت تعب نوح اني دعوت قومي ليلا ونهارا ليل ونهار بالدعوة مش فقط في النهار حتى في الليل كان يتعب ويذهب ويحاول ان يدعو الى الله. قال فلم يزدهم دعائي الا استكبارا وعنادا وفرارا. واني كلما دعوتهم لتغفر لهم - 00:50:44
جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم حالة من العناد والاستكبار ورفض سماع الحق. قال ثم اني دعوتهم جهارا ثماني آآ اعلنت لهم واصررت لهم اصرارا. يعني مرة بدعوهم بالجهر. ومرة بدعوهم بالسر. ما ترك كل الوسائل مرة بجمعهم في محفل عام واعطيهم خطبة - 00:51:05
مرة بروح على كل واحد ببيته بتكلم معاه عالخاص وهذا فيه رسالة لنا انه شوفوا الجهد الكبير جهد متواصل تسعمئة سنة ليل نهار جهر وسر لم يقف سيدنا نوح عليه السلام عن ممارسة الدعوة الى الله. وما زال متابعا. يعني هو لم لم ينسحب لم يرفع الراية البيضاء. هو يشكو الى الله - 00:51:25
لكن لا يريد ان يقول يا رب خلص بكفي انا اكثر من هيك ما راح استمر في حقل الدعوة هذي الكلمة اللي بقولها كثير من طلاب العلم والشباب اليوم بلسان حالهم عند انقطاعهم عن العمل الخيري والاسلامي للمشروع الكبير. انه لما يرى - 00:51:46
بعيدة المنال صعبة التحصين ويواجه هذا المجتمع العادي. المجتمع اللي مش عم بتقبل دعوته ولا نصيحته. ولا انا يعني انا مالي ومالهم يا عمي خلص انا حكيت مرة مرتين ثلاث فينسحب. لأ الانسحاب مرفوض ما في انسحاب - 00:52:01
دعوة الى الله لا يوجد شيء اسمه الانسحاب. فنوح لم ينسحب ابدا الله هو الذي يقبضك اليه الله هو الذي يتوفاك اما ان تنسحب هذا

غير معروف في قاموس المسلم يبقى يدعو الى ان يأذن الله بالفرج من عنده. نعم - 00:52:18
قال ربياني دعوت قومي ليلا ونهارا دائبا بلا فتور. دائبا يعني متواصل. نعم. فلم يزدهم دعائي الا فرارا عن طاعتك ونسب ذلك الى دعائه لحصوله عنده. وان لم يكن الدعاء سببا للفرار في الحقيقة. وهو كقوله واما الذين في قلوبهم - 00:52:37
فزادتهم رجسا والقرآن لا يكون سببا لزيادة الرجز. وكان الرجل يذهب بابنه الى نوح عليه السلام ماذا يريد ان يقول هنا قال فلم يزدهم دعائي الا فرارا. هل هنا في سببية حقيقية بين دعائه - 00:52:58
لقومه وبين فرارهم كذلك مثلا افهمها من الاية الثانية قد تكون اوضح قال واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الان في سورة التوبة هذه الكرام عن ايات القرآن. ايات القرآن لما تتنزل - 00:53:18
ماذا تحدث للمؤمنين؟ زيادة ايمان طيب وماذا تحدث للكافرين الان وجهة نظر النسبي بقول لك لأ ما بصير تحكي انه ايات القرآن تسبب زيادة الرجس هذي وجهة نظره اللي ممكن تناقش حقيقة - 00:53:34
هو هيك يقول يقول لا يجوز ان تقول ان ايات القرآن تزيد المنافقين رجسا القرآن دائما مفعوله طيب لا يمكن ان يكون سببا في زيارة ماذا الرجس فما معنى فزادتهم رجسا اذا طيب؟ على وجهة نظرك - 00:53:52
وعلى وجهة نظر النسفي المعنى لما نزلت ايات القرآن حصل عند ذلك رجس في نفوس المنافقين. ليس هناك سببية ان ايات القرآن سبب في الرجس او زيادة الرجس. لأ حصل الرجس عند نزول هذه الايات وليس بسببها. وحاول انه يأخذ هاي الفكرة هنا في سورة نوح - 00:54:09
فيقول لم يزدهم دعائي الا فرارا. هل دعوة نوح لقومه هي التي تسببت في زيادة فرارهم شو بقول النسفي؟ لأ ما بصير نقول على ظاهر الاية انه زيادة دعوته سببت - 00:54:32
كرارا لانه الاصل زيادة الدعوة تسبب ماذا؟ اقبالا. فكيف كلما ازداد في الدعوة زيادة الدعوة تسبب فرارا طب طب شو معنى الاية اذا على قوله؟ قال فالاية معناها كلما دعوتهم - 00:54:51
حصل عند دعوتهم عفوا عند دعوتي لهم فرار. يعني انت بتعرف الماتورودية والاشاعرة عندهم اصلا مشكلة عامة في قانون السببية انه مثلا لكن هذا ما اله علاقة في الاية انا بس بدي اعطيك الفكرة حتى تفهمها. هم ماذا يقولون الاشاعة؟ يقولون النار - 00:55:08
ليست سببا في الاحراق والاية الاحراق يحصل عند وجود النار السكين عنده ليست سبب في الذبح. اذا انت حطيت شاة على الارض وذبحتها السكين عندهم ليست سببا في الذبح. ولا شو يا جماعة؟ مين اللي ذبح؟ - 00:55:28
قال الشاة حصل لها الاندباح عند مرور السكين. طبعا هذا كلام فارغ لا قيمة له لا السكين الله عز وجل وضع فيها قدرة على ان تفعل كذا. في قوانين سببية - 00:55:46
فهم دائما يعبرون بالعند بدل الاباء السببية ما تريدي والاشاعرة لا يحبون باء السببية يحبون الهندية. الاحراق يحصل عند النار. الشبع يحصل عند تناول الطعام وليس بسبب تناول الطعام. الذبح يحصل عنده - 00:55:58
السكين عند امرارها وليست بالسكين لكن هنا الموضوع مختلف شوي حتى اكون منصف معاه. هنا الموضوع يتعلق انه هو يقول لا يجوز ان ان ايات القرآن تزيد في الرجس لان ايات القرآن يجب ان تزيد في ايش - 00:56:15
في الطاعة والايمان فكيف تقولون ان ايات القرآن فزادتهم رجسا؟ اكيد في تأويل للاية. طب شو تأويلها؟ اه ان الردس حصل عند نزول الاية وليست بسببها. فنفس الشيء هنا فلم يزدهم دعائي الا فرارا. الفرار حصل عند دعائه - 00:56:33
عند حط تحت عند خمس خطوط. وليس الفرار حصل بسبب دعائه لهم. فهمتم ليس بسبب بل عند فهذا معنى فلم يزدهم دعائي الا فرارا. ولكن حقيقة انا ارى ان لا اشكال ان تبقى الباء او الاسلوب يدل على السببية - 00:56:53
تمام؟ وهذا والسببية هنا ستظهر حجم العناد اللي هم واصلين له. انا لما اقول كلما دعوت فلان ازداد عتوا او خليني اعبر بالعبارة القرآنية. لم تزده دعوتي الا استكبارا مثلا - 00:57:12
لم تزده دعوتي الا استكبارا الان انا لا اقصد ان طبيعة الدعوة هي كدعوة تسبب الاستكبار العام. لأ هي الاصل تسبب الهداية صح لكن

لهذا الشخص بالتحديد لفساد طينته وفساد قلبه فعلا كلما زدت انا في الدعوة - 00:57:32
هذه الزيادة والاستمرار عم بتزيده اعراض فتكون زيادتي في الدعوة له هي فعليا تسبب زيادة اعراض. ليس لان الدعوة هي بطبيعتها تسبب كذلك. بل لان هذا الشخص هو فاسد الطينة - 00:57:54
فانا اقول والله اعلم يعني من باب فقط المناقشة للنسا في لا اشكال ان تبقى معنى السببية حاضر. لكن بهذا التصور الذي اقدمه ما في انا اقول زيادتي في دعوة فلان تسبب - 00:58:09
اعراضا منه ليس لان الدعوة بحد ذاتها مشكلة. والمشكلة عند وين؟ عنده هو طب هل هناك مشكلة لو قلنا فاما ان نجعل اية التوبة. فاما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا. هل يجوز ان نقول ان ايات القرآن - 00:58:24
كلما نزلت تزيد بعض الناس رجسا؟ في مشكلة في هذا الكلام على على وجه السببية اي مناقشة تمام تمام كفكرة عامة كلامك جيد. ايش يا زلمة يعلمون ان الحق من ربهم - 00:58:41
ماذا اراد الله بهذا مثلا نجيء نكمل الايفون يضل به فالمثل هذا هو سبب في اضلال البعض كما انه سبب في انتفاع البعض. في سورة الاسراء ماذا قال ربنا وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين - 00:59:31
الا خسارة اه اذن القرآن كما انه يقدم مفعول منتج وايجابي. لكن لمن يؤمن به وسيكون حجة وهلاك على قوم اخرين. يعني تكبيت لهم فلا مشكلة انك تقول ان الايات تزيدهم رجسا هو كأنه شعر بشيء من الورع النسفي - 00:59:53
الله يرحمه. يقول لك يعني صعبة اقول ان ايات القرآن تزيد انسانا رجسا. لأ هي المكان مش مقام وراه. المقام مقام تحليل علمي انه انا ما عندي مشكلة انا اقول زادته رجسا ليس لان ايات القرآن هذه طبيعتها - 01:00:14
بل لانه ذاك الشخص طينته فاسدة المشكلة عنده هو مش عند الايات واما الايات هي فعلا تهدي للتي هي اقوم. لكن الذي لا يتلقاها بالشكل المطلوب ويستغشي ثيابه عامل هاي كل هاي القصة. اي نعم مثل هذا الشخص - 01:00:28
تزيده يعني استكبارا وتعنتا للحق. في بعض الناس حتى انت في حياتك العملية. بعض الناس كل ما بتزيد معه نقاش كل ما بيزيد عناد فعلا بانه انت بتحكي حق لكن خلص هو لكرهه للحق كما قال اخونا كل ما ازددت في سقف النقاش - 01:00:44
كلما هذه الزيادة في سقف نقاشك مع تزيده يعني تشددا على موقفه. مشان هيك بنيجي بنقول لك لمرحلة معينة يا اخي خلص اتركه. يعني هذا كل ما ازددت معه نقاش بزداد عناد - 01:01:00
يعني زيادة النقاش تزيده عنادا. مع انه انت قد يكون نقاشك مؤدب وهادئ وعلم وحق فالمشكلة ما بتكون في نقاشك فعليا هي المشكلة عنده هو في طريقة تقبل او تلقيه للنقاش. تفضل - 01:01:12
نعم هذا المعنى هو اصلا اليسوا ان ايات تولد الرجز لا هي هو لما كلما ازدادت ايات القرآن هذا النزول لايات القرآن يزيده رجسا لانها تزيد الحجج عليه. وهو يزداد - 01:01:28
ان ندن معها تعنتا فهذا هو الرس الذي حصل. وليس ان نفس الاية هي تولد رجس. حاشا القران ان يولد الا كل خير وصالح الطريق اللي خرج فيها النسفي هذا الاية اظن انها تحتاج لمناقشة اكبر لا اقول اكثر من ذلك - 01:01:53
احسنت في الدنيا ما في مشكلة يعني هو الاخ يقول هذه احد النماذج لكن ليس فقط زيادة الرجس سيكون في الاخرة بل حتى في الدنيا سيكون الرشوة والطغيان والكفر لان بعض - 01:02:14
الناس من شدة عناده للخير كلما ازداد الخير زيادة الخير تسبب في المقابل عنده زيادة في الشر بدلا من ان يخفف شره لا هذا يعطيك حجم حجم الاستكبار والعناد والنفسية النتنة اللي عند هذا الشخص انه زيادة الخير - 01:02:36
مش عم بتسبب له هيك يتخفف من الشر ويرجع يراجع نفسه للاسف هو ختم على قلبه. فكلما ازداد الخير كلما ازداد شراسة في محاربته كلما ازداد وهذا ترونه في مجتمعاتكم - 01:02:55
كلما ازداد الخير في المجتمعات هناك اناس يزدادون شراسة في محاربتهم بدل من ان يقول الله الحمد لله ازداد الخير فيخف شره عن هالمسلمين لأ بزداد عناد واصرار. وهذا من حالة الطمس والختم على القلوب. نعم - 01:03:09

وكان الرجل يذهب بابنه الى نوح عليه السلام فيقول احذر هذا فلا يغرنك فان ابي قد اوصاني به شف سبحان يقول لك وصلت المرحلة في قوم نوح طبعا هذا شيء يروى في الاسرائيليات لكن يعني يستأنس به. وصلت الحالة انه بيجي الاب بوخذ ايد ابنه وبروح على نوح - 01:03:24

بقول لابنه شايف هذا الرجل؟ شايفه ؟ دير بالك منه تمام؟ يعني انت متخيل مش انه وين يعني من ورائي ستار او من ورائي جدار. لا يأخذ بيد ابنه الى نوح. ويقول لابني شايفه هذا الرجل اوعك تقرب عليه - 01:03:45

فهذا يعني يقول لك قديش حجم العتو عندهم والاستكبار الى اي مرحلة وصل. نعم واني كلما دعوتهم الى الايمان بك لتغفر لهم اي ليؤمنوا فتغفر لهم فاكتفى بذكر المسبب جعلوا اصابعهم في اذانهم سدوا بذكر المسبب. نعم. يعني واني كلما دعوتهم لتغفر لهم هي فعلية - 01:04:00

واذني كلما دعوتهم للايمان الذي ماذا يسبب؟ ماذا ينتج؟ المغفرة فهو حذف ذكر السبب وابقى المسبب ما قال وانني كلما دعوتهم للايمان لتغفر لهم. لأ حدا في كلمة الايمان. خلص ذكر النتيجة مباشرة. لانه اذا في ايمان شو النتيجة - 01:04:25

مغفرة. نعم. فذكر النتيجة. واني كلما دعوت لتغفر له. نعم جعلوا اصابعهم في اذانهم سدوا مسامعهم لان لا يسمعوا كلامي. واستغشوا ثيابهم وتغطوا بثيابهم لئلا يبصروني كراهة النظر الى وجه وجه من ينصحهم في دين الله - 01:04:44

واصروا واقاموا على كفرهم واستكبروا استكبارا وتعظموا عن اجابتي. وذكر المصدر دليل على فرض وذكر المصدر وذكر مصدري دليل على فرط استكبارهم. يعني المصدر يعني المفعول المطلق يعني لماذا ذكر المفعول المطلق هنا؟ المفعول المطلق يؤتى به اساسا للتأكيد. الاجرومية التأكيد هذا اساس وان كان يأتي لبيان النوع والعدد - 01:05:03

لكن هنا للتأكيد استكبروا استكبارا. فذكر المصدر يعني المفعول المطلق دلالة على فرط استكباره. نعم ثماني دعوتهم جهارا مصدر في موضع الحال اي مجاهرا. نعم فجهارا هي مصدر لكنها منصوبة على الحال. اي كيف دعوتهم - 01:05:28

دعوتهم مجاهرا في ملأ منهم في محفل كبير. نعم. او مصدر دعوتهم كقاعدة القرفصاء لانه اذا جهارا لها اعرابان اما ان تعرب انها حال وهذا وجه او دائما شف في كتب التفسير لما يقول لك تعرب مصدر شاهي مصدر - 01:05:46

مفعول مطلق هذه خذها قاعدة عامة لما يذكر في كتب التفسير هذه الكلمة اعرابها انها مصدر مصدر بتقول لي هذا في علم الصرف هذا مش في علم الناحية يقول لك لا ما هم العلماء علماء النحو واللغة والمفسرون يسمون المفعول المطلق مصدرا هيك بيسموه - 01:06:05

فاذا قال وهذا منصوب على المصدر خلص مباشر يعني المفعول المطلق فيقول لك جهارا اما ان تجعلها حال او تجعلها مفعول مطلق للفعل ايش؟ دعوتهم لكن مفعول مطلق لفظي ولا معنوي - 01:06:22

معنوي تذكروا في الاجرمية لما قلنا هناك مفعول مطلق لفظي جلست جلوسا وهناك مفعول مطلق معنوي زي ايش؟ قعدت جلوسا هاذي اخذناها في الاجرومية قبل شهرين الاخوة الذين حضروا فهذا مفعول مطلق معنوي لان للتقدير - 01:06:37

دعوتهم جهارا. فتكون جهارا مفعول مطلق لدعوتهم. طب هذه اشي وهذا اشي. كلمة دعوته اشي. وكلمة جهارا اشي. بنقول لا هو مفعوله مطلق معنوي لان الجهار هو شكل من اشكال الدعوة - 01:06:53

شكل من اشكالها ونمط من انماطها. كما تقول قعدت القرفصاء ما اعراب القرفصاء مفعول مطلق لقاعدة لان القرفصاء نوع من انواع القعود. فيصلح ان يكون مفعولا مطلقا. نعم لان الجهار احد نوعي الدعاء. يعني اظهرت لهم الدعوة او عفوا هذا يمكن ان يحمل على شيء اخر - 01:07:08

وهو انه اه مفعول مطلق لبيان النوع ايضا. يصح ان نقول انه مفعول مطلق لبيان النوع ليس فقط مفعول مطلق معنوي يمكن ان تسميه ايضا مفعول مطلق لبيان المفعول المطلق المعنوي - 01:07:32

هو زي قعدته جلوسا يعني مترادفان لكن هذا لفظه وهذا لفظة لكن اذا استعملت نوع من انواع الفعل المذكور في بداية الجملة. يعني زي جلست القرفصاء او قاعدة القرفصاء. القرفصاء هي نوع من انواع القعود. فهذا ما يسمى - 01:07:49

مفعول مطلق لبيان النوع. جلست القرفصاء وهنا اراد ان يقول دعوتهم جهارا. الجهار نوع من انواع الدعاء فيكون مفعولا مطلقا ليس للتأكيد بل مفعول مطلق لبيان نوع الدعوة. يعني شو نوع الدعوة اللي مارستها؟ مارست دعوة جهار. هذا الكلام الثاني يعني - 01:08:05

ادق والله اعلم من الكلام الاول. نعم. لذلك ايش قال هنا؟ قال لان الجهار احد نوعي الدعاة النسفي اذا الجهار هو نوع من انواع الدعاء. انا لما ادعوك يا بدعوك في ملأ من الناس او جهرا. يا بدعوك سرا - 01:08:25

فالمجاهرة هو نوع من انواع الدعاء. كما ان القرفصاء نوعا من انواع الجلوس. وهكذا قس عليها. كما ان القهقرة نوع من انواع الرجوع وقسط طيب ثم اني اعلم. يعني اظهرت لهم الدعوة في المحافل. في المحافل العامة هذا معنى الجهار. ثماني؟ نعم. ثماني اعلنت لهم واسررت لهم اسرارا. اي - 01:08:43

دعاءهم بالعلانية بدعاء السر. فالحاصل انه دعاهم ليلا ونهارا في السر. ثم دعاهم جهارا. ثم دعاهم ثم دعاهم في السر والعلن وهكذا يفعل الامر بالمعروف. يبتدأ بالأهون ثم بالاشد خلينا حبة حبة - 01:09:05

قال فالحاصل يعني بعد كل هذه الايات ما هي النتيجة التي سنصل اليها؟ فالحاصل انه دعاهم ليلا ونهارا في السر. ويقصد اي اية ويقصد الاية الاولى ربي اني دعوت قومي ليلا نهارا ونهارا - 01:09:23

طب من وين جاب كلمة في السر هون ؟ يعني ها ممكن ممكن هذه هي الاشارة فعلا. انه قال اني دعوت قومي ليلا ونهارا. التقدير هيك فهموا النسب. اي في السر. في السر - 01:09:38

ثم لما قال في الاية ثمانية ثماني دعوتهم جهارا. اشارة انه مرحلة الدعوة الجهرية بعد الدعوة السرية حتى في حياة النبي صلى الله عليه وسلم تبدأ الدعوة سرية ثم تنتقل الى جهرية. فيقول اذا اني دعوت قومي ليلا ونهارا - 01:09:56

سرا كلمة سرا مش مذكورة لكنها فهمت بالاشارة. من قوله ثماني دعوتهم جهارا وهذا ما يسمى عند الاصوليين بدلالة الاشارة انه انت اية معينة تشير الى استنباط معين وان لم يكن ذلك في نصها. يعني كيف عرفوا ان اقل حمل للمرأة ستة اشهر - 01:10:13

قالوا الله عز وجل قال وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال في سورة البقرة والواردات يرتين اولادهن حولين. الحولين كم اطنعش بطنعش اربعة وعشرين. وحمره في صار له ثلاثون ثلاثين شهر نقص منها اربعة وعشرين. ستة. هذا فش اية بتقول اني - 01:10:36

انه حمل المرأة ستة بس بالاشارة هذا يسموه بدلالة الاشارة عند الاصوليين جمعنا هذه مع حادثة وصلنا الى هذا الاستنباط. فما ذكر هنا يصلح ان يكون من قبيل الاشارة. انه لما قال - 01:10:55

ثماني دعوتهم جهارا عرف بالاشارة الى ان الاولى كانت ايش؟ سرا وان لم يكن نص على ذلك بشكل واضح. نعم ثم اذا الحالة الاولى قال انه دعاهم ليلا ونهارا في السر. ثم دعاهم جهرا لما قال ثماني دعوتهم جهارا. ثم وفي ثم هاي الترتيبية صح - 01:11:07

ثماني اعلنت لهم واصررت لهم اصرارا. يعني ثم اصبحت امارس الدعوة. احيانا في السر واحيانا في العلن. هاي المراحل اللي مر فيها نوح كان اولا سر ثم علم ثم اصبح يمارس الامر احيانا في السر واحيانا في العلن. اقرأ - 01:11:26

وهكذا يجب ان يفعل الامر بالمعروف. يبتدأ بالأهون. ايش اهون الأمور؟ سر. انا لما بدي انصحك نصيحة اول اشي بجمع الناس بنصحك صح؟ لأ. اول اشي لازم انصحك وادعوك بالسر. ثم - 01:11:43

انتقل للمرحلة الثانية وهي بالاشد. ادعوك بماذا؟ بالعالم اذا انت اصررت على مشاكلك لأ بحكي امام الناس ترى يحذروا فلان هذا مصر على كبائر او فجور او ما شابه ذلك. ثم بعد ذلك اصبح ماذا - 01:11:57

انا بشتغل فيك في السر بيني وبينك بدعوك وامام الناس برضه شغال فيك. فهاي المرحلة الثالثة هي اعلى المراحل. نعم اه ففتت فافتتح بالمناصحة في السر فلما لم يقبلوا ثنى بالمجاهرة. فلما لم تؤثر ثلث بالجمع بين الاصرار والاعلان - 01:12:11

هذه مراحل ثلاث نعم. وثم تدل على تباعد الاحوال. لان الجهار اغلظ من الاسرار والجمع بين الامرين اغلظ من افراد احدهما. نعم فقلت استغفروا ربكم. طبعا سيدنا نوح عاش تسعمية وخمسين سنة. فثم اكيد للتراخي يعني. يعني ميتين سنة سر على ثلاثمية سنة جهر يعني اكيد لمدة طويلة - 01:12:29

مش يعني هي سنة سنتين ومشى عمر طويل. صلى الله عليه وسلم فقلت استغفروا ربكم من الشرك. لان الاستغفار طلب المغفرة. فان كان المستغفر كافرا فهو من الكفر. وان كان عاصيا مؤمنا فهو من - 01:12:52

الذنوب. نعم. انه كان غفارا لم يزل غفارا لذنوب من ينيب اليه. نعم. انه كان كان هنا ليس بمعنى الماضي كان هناك استمرارية تمام؟ قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. لم يكن هل هذا في الماضي بس؟ لا هذا مستمرة - 01:13:08

كان احيانا تدل على الماضي والمنقطع واحيانا تدل على الاستمرار فقوله انه كان غفارا هذا مش يعني كان في الماضي وراح. والان هو ليس بغفار جل في علاه. لا كان هنا تقول استمرارية كان وما زال. نعم - 01:13:29

يرسل السماء المطر عليكم مدرارا. كثيرة الدرور ومثال والنزول. نعم ومفعال يستوي فيه المذكر والمؤنث. نعم يطلق على يوصف به المذكر ويوصف به المؤنث. هذا معنى ويستوي فيه المذكر والمؤنث صيغة مفعال - 01:13:46

يصح ان تصف بها المذكر ويصح ان تصف بها المؤنث. عادي جدا. مش محتاج تجيب تاء تأنيث مدرارا. لا خلص مدرار يصنع وصفة للذكور وهذا الاناث. هذا رجل مدرار وهذه امرأة - 01:14:05

مدرار باي شيء تضره يعني بغض النظر بس الفكرة نقول هذا رجل مدرار وهذه امرأة مدرار بدون ان تقول مدرارة لا ويمددكم باموال وبنين يزدكم اموالا وبنين هنا يرسل السماء - 01:14:20

لاحظوا كيف دقة المفسرين رحمة الله عليهم قد يرسل السماء عليكم طب كيف انا راح وبقول لك راح ارسل السماء عليك مي السماء موجودة يعني كيف راح ترسل لي السماء ما؟ السماء اشي ثابت ولا متحرك؟ - 01:14:36

اشي ثابت ولا متحرك طب كيف الله يرسل السماء معناها ثابتة نعم ايوة هذا الذي يريده احسنت يعني انا اريدك ان توسع شوي عقليتك في الدلالات اللغوية. السماء تطلق احيانا على هذا السقف الذي نراه. هذا لا يتحرك فلا يمكن يكون هو المقصود في الاية - 01:14:53

السماء هذا معناها الحقيقي السقف الذي نراه. لكن من معانيها المجازية تطلق السماء ويراد بها الغيوم. تطلق السماء عند العرب ويراد بها المطر ولذلك لاحظ الناس في اشقال يرسل السماء اي المطر - 01:15:16

لانه السماء بالمعنى الحقيقي لا ترسل ما هي جامد ولابد ان نحملها على المعنى المجازي يرسل المطر. هيك انت بتكون فاهم الاية بشكل صحيح السماء هنا بمعناها المجاز مطر. نعم - 01:15:31

ويمددكم باموال وبنين يزدكم اموالا وبنين ويجعل لكم جنات بساتين. ويجعل لكم انهارا جارية لمزارعكم وبساتينكم. طيب بدي اسألكم سؤال الانسان لما احنا قلنا النبي عليه الصلاة والسلام في بيئة العقبة الاولى والثانية - 01:15:44

لما قال لهم تحموني مما تحمون به انفسكم واموالكم وذراريكم. ايش قالوا؟ قالوا فعلنا فما لنا؟ ماذا وعدهم الجنة. هل قال لهم اعدكم بان الحياة تصبح رغيدة عليكم وان توسع لكم وان الدنيا ستفرش لكم لا قالوا لا اعدكم الا بالجنة - 01:16:03

طب نوح عليه السلام لماذا وعدهم بامور دنيوية؟ لاحظون بماذا يعدون استغفروا ربكم من الشرك يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين وتصبح الحياة رغيدة لماذا نوح عليه السلام اطماعهم بالدنيا مش احنا قلنا الاصل انك تطمع الدعاء بالاخرة - 01:16:22

اه يا شيخ تأليف القلوب جيد احسنت بس هيك بدي شرح اكثر للموضوع من جانبك اه يعني ممكن اختلاف حال المدعو. هذا سيقودنا الى هي التي اريد ان اقولها هل - 01:16:44

يعني ذكر بعض التوسعات في الدنيا انك ستحصلها بسبب الايمان. هل هو خطأ بمعنى خطأ ولا هو فقط يعني يوظف في سياقات معينة يعني هذا الذي نريد ان نصل اليه. في بيعة العقبة وعدهم الجنة ما وعدهم اي شيء دنيوي - 01:17:09

بس قبل ذلك مش ضروري هذا انا بدي اجيب لك في قصة الاحزاب لما الصخرة عنتت في الخندق وصار النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي يضربها. لما ضربها اول ضربة ايش قال - 01:17:26

ابصرت قصور بصرة او الحيرة ثم ابصر قصور اليمن وعن باطن دنيا هون بالمفهومنا المادي. عم يعطيونه ستفتح لكم كسرى وسيفتح

لكم اليمن وستفتح عليكم الشام اذا هذا اغراء دنيوي - 01:17:39
احيانا ايها الكرام بدنا نفهم هاي الشغلة لما نقول الاصل ان تعد الانسان بالجنة وليس شيء اخر هذا خطاب اصلي لكن في بعض الحالات النفسية قد تحتاج ان تعد الشخص اللي امامك ببعض الامور الدنيوية المادية وان لم تكن هي الاساس اصلا للدعوة. يعني انت لما توحد الله هل توحد الله من اجل ان يمدك باموال - 01:17:55
وبنين لا انتم توحدوا الله انه يستحق التوحيد ولا يصلح الا للتوحيد لكن نوع اولا نوح عليه السلام لما بدأ الخطاب مع قومه لماذا بدأت السورة؟ ماذا قال لهم ان يعبدوا الله واتقوا واطيعوه. ليه - 01:18:17
هل بدأ معهم يمددكم باموال وبنين؟ لأ. في اول السورة بدأ معهم بالخطاب الاعلى يغفر لكم ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى بدأ معهم بالامور اللي بتحتاجوها المغفرة ويؤخركم الى اجل مسمى حتى التأخير الى اجل مسمى ترى يمكن ان يكون في اشارة الى شيء من الامور الدنيوية. يمكن ان ويمتعكم متاعا حسنا - 01:18:32
تسمى. لكن هو ابتدأ عموما بشكل عام بمغفرة الذنوب. هي الاصل هو الذي تحتاجه. اعبد الله مشان يغفر لك. مشان يسامحك لكن بعد تسعمية وخمسين سنة او خلال التسعمية وخمسين سنة هذولا قوم مصرين. يعني الترغيب بامر الاخرة ما جاوب معهم. هل ممكن - 01:18:54
شوي اراغبهم بامر الدنيا لعل وعسى ممكن فهذا ليس ممنوعا لكن اذا كان السياق يحتاجه. فهنا نعم موس نوح عليه السلام وعدهم بمعطيات دنيوية. يمدكم باموال وبانيين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم - 01:19:13
انهار امر دنيوي ولكني احيانا احتاج ان اوظفه. طب حتى لو كنت ادعو مؤمن ممكن اقول للمؤمن هذا؟ ممكن. الصحابة في غزوة الاحزاب كانوا في لحظة خوف ورعب شديد صح؟ المعنويات كانت متضعضعة شوي. والامور مش سهلة. فكانوا محتاجين لدفعة معنوية - 01:19:31
فوعدهم بانكم ستفتحون الفرس والروم واليمن هاي الدفعة المعنوية احيانا بتمشي لذلك هذا فن في الحياة ترى فن في الدعوة الى الله. انه عليك انك تراقب شخصية المدعو اتعرف مفتاحه - 01:19:49
بعض الناس مفتاحه انك تذكره بالاخرة ونعيم الاخرة. بزبط معك بعض الناس ما بزبط وبالتالي ما بتقول والله انا تنازلت اذا انا طمعته بالدنيا لا والله ما بطمعه باشي في الدنيا. لا لا غلط - 01:20:04
لا احيانا طمع في الدنيا بدك تطمعه قد يكون هذا مفتاحه الى الجنة. ممكن هيك بعض الناس. ولذلك ربنا عز وجل قال ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض. ربنا اذا طمعنا ايضا بشيء من الدنيا - 01:20:15
فن الدعوة الى الله يقتضي انك يعني تنظر للموقف ماذا يحتاج. هذا الشخص انا بدي اربطه بالله والدار الاخرة انه داعية الى الله وخايف انه تفطر همته اذا ما شافش نتائج. فبقول له اخي انت ربطك بالجنة. ما بسطح اربطك بدنيا. في شخص لأ معنوياته عم تنهار. بتقول يا اخي وحد الله واعبد الله - 01:20:31
ان شاء الله اموركم بتتحسن. حياتك بتصير افضل. المشاكل بتخف. هل هذا خطأ؟ مش خطأ. بس السياح طلبه وليس هو الاصل الاصل اننا نعبد الله لانه يستحق ولا هناك جنة ونار. واما هذه التطمينات الدنيوية هي تأتي تبعا في مقامات تحتاجها. هذي فقط معلومة حاب انه تضلها عندك حتى ما تكون انت يابه - 01:20:51
لا لا يمكن ان نعطيه تفاؤل دنيوي فقط الجنة الجنة مطلوبة وهي الاعلى. لكن بدك تفقه شخصية اللي امامك مش كل الناس يعني تساق الى الجنة من نفس الباب. طيب اه ابو سعد - 01:21:12
كيف لا هو شوف اخاي الكريم هو الاية السورة واضح انها عامة. يعني استعمل الخطاب الاخروي في البداية يغفر لكم. واستعمل الخطاب الدنيوي ايضا. وما عنده في النهاية يخاطب الجميع - 01:21:32
القضية برجع بقول بشكل عام توازن. انت كداعية بدك تكون فقيه لشخصية المدعو. ايش الدفعة اللي يحتاجها الان؟ ما هي الدفعة التي يحتاجها الان وهذه بدا مرونة شوي ذهنية. حتى احيانا شوف احيانا توسيع الوعود الدنيوية غلط برضه - 01:21:56

انه ممكن ما يحصلها. تقول له يا اخي انت قلت لي امن راح يصير هيك وهيك وهيك ما صارش وفي القرر يرجع فهي الفكرة حقيقة خطيرة تحتاج الى ذكاء وانتباه - 01:22:15

انه انا ما بصير قاعد كتير كتير بالدنيا لانه ممكن ما يحصلها. بعض الناس تقول يا اخي التزم ان شاء الله امورك كذا بلتزم شوي واللي بشوف الامور بتصعب يقول لك يا شيخ انت قلت لي التزم وسير صلي منيح انا لأ مهو انا بدي افهمك - 01:22:27

زي ما فعلناها التزم لانه انت بتحتاج الالتزام التزم بانك تعبد الله يغفر لك ذنبك. هسه الدنيا ان شاء الله انه ربنا وعدك بالخير. بس هذا لا يعني انك ما راح تبتلى. فانا ليش بخاف من الوعود الدنيوية - 01:22:41

ان الوعود الدنيوية اذا ما حسبت بالدقة ولم يتم طرحها بالشكل الصحيح ممكن تسبب انتكاسة اللي هو الشخص التزم بناء على كلامك انه الدنيا راح تتحسن لأ انا يرضى عنك انا مش فاهم الدنيا مش في ايدي بايد رب العالمين. انا بقول لك التزم لانه مصلحتك انك تكون رجل صالح - 01:22:55

لانه هكذا خلقت خلقت لتعبد الله بغض النظر شو كان مصيرك في الدنيا. لكن ما اعلمه ان الله عز وجل ومن يتق الله يجعل له مخرجا. من يتق الله بقول له باذن الله بتتيسر ممكن الان تتيسر ممكن بعد عشر سنين خمسطعشر سنة بس بتهون. ممكن تموت وتهون ما هي اذا متت برضه هانت. صح ولا لا؟ ومش دايما - 01:23:13

انك الموت عدات وشك من اشكالك ترتاح والله انا هذا كلام صعب تضحكون منه لكن هو فعليا لبعض الناس الموت راحة مهموم ومغموم والحياة مش ماشي معه فالله يجعل له المخرج بان يموت. لان في النظر الالهي الدنيا ليست شيء. فلو مت انت ما خسرتش - 01:23:33

يعني احنا في نظرنا انه الموت خسارة. لكن في النظر الاله الموت ليس خسارة لانكم تنتقلوا الى دار سرور وحبور وراحة. ايش بدك بهالدنيا كل ما فيها من المشاكل؟ نعم - 01:23:50

اكمل وكانوا يحبون الاموال والاولاد فحركوا بهذا على الايمان وقيل لما كذبوه بعد طول تكرير الدعوة حبس الله عنهم القطر واعقم ارحام نسائهم اربعين سنة او سبعين. فوعدهم انهم ان امنوا رزقهم الله الخصم. ورفع عنهم ما كانوا به ما كانوا فيه - 01:24:03

عمر رضي الله عنه انه خرج يستسقي فما زاد على الاستغفار. فقيل له ما رأيناك استسقيت فقال لقد استسقيت بمجاديح السماء التي يستنزل بها المطر. شبه عمر الاستغفار استنزل بها المطر. نعم. التي يستنزل بها المطر. شبه عمر - 01:24:24

بالانواء الصادقة التي لا تخطئ. فالمجاديح هي الانواع التي تسبب بارادة الله طبعا نزولا الامطار. فيقول انا استسقيت بما يحرك انواء السماء وهو ماذا؟ الاستغفار. بناء على هذه الاية وقرأ الايات - 01:24:42

سيدنا عمر كان يستدل بهذه الايات ان اكثر ما يستنزل به المطر من السماء الاستغفار من الذنوب والخطايا. نعم. وعن الحسن ان رجلا شكى اليه هي الجدب. الجدب يعني القحط. نعم. فقال استغفر الله. وشكى اليه اخر الفقر واخر قلة النسل واخر قلة ريع ارضه. فامرهم كلهم - 01:25:01

استغفار فقال له الربيع. الربيع بن صبيح نعم اتاك رجال يشكون ابوابا فامرتهم كلهم بالاستغفار فتلى الايات. وهذا يدل ان السلف رضوان الله عليهم وهذا شيء مهم نخرج به من المجلس - 01:25:21

السلف كانوا يعرفون ان الاستغفار هو مفتاح الفرج لاي مشكلة من مشاكل حياتك وكانوا يستدلون بهذه الايات في سورة نوح اي انسان اخواني يقع في مشكلة عائلية صحية اسرية مشاكل نفسية سلوكية. اكثر الاستغفار باذن الله تفرج - 01:25:36

فقلت استغفروا ربكم يرسل السماء اه استغفر يرسل وفي سورة اه هود ويزدكم قوة الى قوتكم نزيد قوة ايضا. فالاستغفار هو مفتاح تحقيق الاماني باذن الله وزوال الهموم والغموم والمصائب عن حياة الانسان. وهذا واضح فهم السلف رضوان الله تعالى عليهم. نعم - 01:25:56

ما لكم لا ترجون لله وقارا لا تخافون لله عظمة عن الاخفش قال والرجاء هنا الخوف. وهذا غريب الاصل في الرجاء انه عكس الخوف لكن في هذا الموطن قال الاخفش الرجاء هو الخوف - 01:26:20

ما لكم لا ترجون اي لا تخافون لله عظمة. نعم لان مع الرجاء طرفا من الخوف طرفا اي جزءا من الخوف. ومن اليأس. نعم. والوقار العظمة او لا تأملون له توقيرا. اذا القول الاول ان الرجاء هنا بمعنى الخوف - 01:26:38
القول الثاني ان الرجاء لا بمعنى الامل ويكون المعنى ما لكم لا تؤملون تعظيما لله ما لكم؟ لا تؤملون له توقيرا وتعظيما. نعم. تفضلوا هذي الاولى الا تخافون الله عظمة الاولى - 01:27:00
اما الثانية او لا تؤمن لله عظمته لا لانه هو لما بفسر الاية لا ترجون لله وقارا لا تخافون لله عظمة حتى تبقى التفسير نفس الاية. نعم معنى والمعنى ما لكم لا تكونون على حال تأمنون فيها تعظيم الله اياكم في دار الثواب - 01:27:20
ما لكم لا تكونون على حالة تأملون فيها تعظيم الله اياكم في دار الثواب. شو معنى هذه الفكرة اللي بطرحها؟ صافي قعدونا شوي هو انا بلاحظ انه يعني غير التفسير تماما عن ما هو متوقع. هون صار المعنى انه الله يعظمهم. احسنت يا اخي - 01:27:47
المعنى اختلف تماما على هذا هو يقول النسفي معنى لا تؤملون له توقيرا. يعني لماذا لا تتأملون ان الله يعظم قدركم يوم القيامة؟ هيك المعنى ما لكم لا ترجون لله وقارا؟ ما لكم لا تتأملون ان الله يوقركم انتم يعني يعظمكم انتم يوم القيامة - 01:28:09
فيعظم لكم الثواب والاجر والحسنات وما شابه ذلك وهذا تفسير يعني خلاف ما هو متوقع خليني اقول رغم هو متوقع واكثر المفسرين على الاول يعني لماذا تضعفون تعظيم الله في قلوبكم - 01:28:32
ما لكم لا ترجون لله وقارا؟ لماذا لا تعظمون الله في حياتكم وحقيقة عظمة الله سبحانه اذا حلت في قلب الانسان هي مفتاح الابتعاد عن الذنوب والمعاصي والانحرافات الكبيرة عظم الله في قلبك كل شيء يهون - 01:28:50
اما اذا جعلت الله اهون الناظرين اليك واهون واقل من تفكر بامره وكل خططك الحياتية ومشاريعك انت بتهتم فيها بنفسك وبتنطلق فيها من نفسك. واخر ملف من ملفاتك انه هل ربنا راضي ولا لأ. هذا - 01:29:09
الذي يعيش حياته بهذه الطريقة هذا لا يظن لله وقارا لاحظوا هذا الخطاب المخيف حقيقة لماذا لا تعظمون الله في حياتكم ما لكم لا ترجون لله وقارئين تعظيم الله في نفسك ايها الانسان. وهذا يعني هذا الدعوة ان كانت لقوم كفار لكن - 01:29:25
يصلح ان يخاطب الانسان بها نفسه. وين تعظيم الله في حياتنا؟ في سلوكياتنا في اختياراتنا في توجهاتنا في كل شيء نفعله. هل نجعل الله هو المقدم ام هو الاول في كل شيء؟ ام انك تجعل الله في قرارك بالزواج؟ في قرارك في العمل؟ في قرارك في كسب المال؟ اخر شيء - 01:29:45
وبصير اخر شي تبحث عن حلال ولا حرام؟ احذر من هذا المنهج. نعم وقد خلقكم اطوارا في موضع الحال. اي ما لكم في هذه الجملة حالية لا ترجون حالة كونه قد خلقكم على اطوار. نعم. اي ما لكم - 01:30:03
اتؤمنون بالله والحال هذه؟ وهي حال موجبة للايمان به لانه خلقكم اطوارا اي تارات وكرات وكرات خلقكم اولا نطفا ثم خلقكم علقا ثم خلقكم مضغا ثم خلقكم عظاما ولحما طب سؤال الان سيدنا نوح عم يخاطب قوم قبل الاف السنوات - 01:30:19
هل هؤلاء القوم يعرفون هذه الاطوار يعني يشاهدونها يعني انت لو خاطبت شخص بعيش في هذا القرن مع وجود العلم الحديث ممكن يكون ايش مثلا هذا الكلام بالنسبة اله مؤثر اكثر - 01:30:44
اه فتفسيرا باختصار تفسير الاطوار بانها النطفة ثم العلقة ثم المضغة ثم ثم هذا اكيد احد التفاسير الواردة لكن هو فقط من باب اشعال الذهن. لما تقول له ربنا خلقك اطوار - 01:31:01
طب هل هو يعرف ذلك؟ خاصة مع انه في زمانهم لا في كاميرا ولا في ضوء ولا في شيء حتى يشاهد هذه الاطوار. ام يمكن ان نحمل الاطوار على معنى اخر ذكره ابن قتيبة البارحة - 01:31:16
تذكروا في غريب القرآن ذكر معنى اخر لكلمة اطوار لما مرينا مبارح على سورة نوح اشقى سوء في سورة نوح البارحة ابن قتيبة. اه مراحل نمو الانسان المشاهدة انه كنت صغيرا ثم تصبح في طور الشباب ثم تصبح في طور الشيخوخة ثم تموت. هذا تفسير اخر اقترحه ابن قتيبة - 01:31:26
وهو محتمل حقيقة باعتبار ان هؤلاء الكفار بالنسبة لهم لا يعرفون في زمنهم يعني شو يعني نطفوا وعلقة ومضغة الحياة بسيطة هذا

الشيء كان في رحم الجنين ليس لسا معروف اليوم احنا مع تقدم العين صرنا نفهم هاي الامور - 01:31:49
فالبعض يقول المراد بالاطوار هنا الاطوار التي يشاهدونها. خلقكم اطوارا اي كنتم صغارا اصبحتم شبابا في سن الكهولة ثم ختيرتم وصرتم مشايخ شيوخا ثم متم هذا قد يكون اكثر ايقاعا في نفوسهم انه مشاهد - 01:32:05
يعني هذا يشاهدونه في زمانهم وتفسير الاطوار بما ذكر يبقى احتمال يبقى احتمال ليش بعتبره احتمال؟ لانه ربنا استعمره في سورة في سورة المؤمنون ايش قال سبحانه وتعالى في الصفحة الاولى - 01:32:24
او حتى في سورة ايضا الحج. يا ايها الناس ان كنتم في رمم من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطة ثم من علقة ثم من مضغة مغلقة مخلقة مع ان الكفار في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ما كانوا يعرفون او يشاهدون هذه الامور. فلذلك ابقى اقول ما ذكره الناس في محتمل. لكن التفسير الاخر اللي ذكره ابن قتيبة ايضا - 01:32:40
له وجهة من النظر. لانه احيانا صح انه مش عم بشاهدوا مراحل تخلق الانسان. لكن بحد ذاتها ذكرها ولو انت مش عارف تفاصيلها. بحد ذاته يعطيك انطباع على عظمة الله سبحانه وتعالى ولو كنت انت لا تشاهد تلك التفاصيل يعني حسيا كما نشاهدها اليوم اعجبني - 01:33:00
ممكن البعض قال هذا خلقكم اطوارا يعني اشكالا. هذا تفسير اخر ذكره البعض اما المراد اطوارا اي اشكالا واحد طويل واحد قصير واحد اسمر واحد ابيض. واختلاف اشكال الخلقة يدل على كمال القدرة الالهية - 01:33:26
نعم ننبههم اولا على النظر في انفسهم لانها اقرب ثم على النظر في العالم وما سوى فيه من العجائب الدالة على الصانع بقوله الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا بعضا - 01:33:41
على بعض وجعل القمر فيهن نورا اي في السماوات وفي السماء الدنيا وهو في السماء الدنيا. وهو في السماء الدنيا لان بين السماوات ملابسة من حيث انها طباق. هذا الجميل في التفسير انه بحاول يعالج لك بعض القضايا اللغوية. اللي ممكن تشكل عليك وانت بتقرأ القرآن - 01:33:57
الان قال الم تر كيف خلق الله سبعة سماوات طباقا فوق بعضهم البعض. ثم قال وجعل القمر فيهن الضمير في فيهن يعود على ماذا على السبع سماوات. طب سؤال القمر هو في السبع سماوات ولا في السماء الدنيا بس - 01:34:19
سماء الدنيا بس فكيف قال وجعل القمر في السبع سماوات في وجعل القمر في السبع سماوات نورا. مع ان هو فقط في السماء الدنيا. فوجهة نظر النسا في ما هي؟ قال قال في السماوات مع انه هو في - 01:34:36
الدنيا فقط لان بين السماوات ملابسة من حيث انها ماذا؟ طباق. يعني كأن السماوات لما كانت متطابقة كانها متصلة في بعضها البعض فالموجود في واحد منها كأنه كأنه موجود في جميعها. وان لم يكن كذلك في الواقع. فهمتم؟ لان السبع سماوات - 01:34:52
مترابطة كأن الموجود في واحد منها كأنه موجود في جميعها في كل وان لم يكن في الواقع كذلك. فهذا من باب الملابسة وجاز. نعم ان يقال فيهن كذا وان لم يكن في جميعهن كما يقال في المدينة كذا وهو في بعض نواحيها. يعني كيف بقول والله الشيخ - 01:35:15
جبريل في في عمان بس هو في كل عمان هو في بقعة واحدة منها بس لانه عمان كلها مترابطة الاجزاء. صح ان تقول فلان في عمان وان كان في جزء منها باعتبار ان عمان كلها مترابطة الاجزاء. فالموجود في جزء منها هو موجود في ماذا - 01:35:37
كلها وكأن السماوات تحتوي السماء الدنيا لان السماوات الذي هي اعلى تحتوي السماء الدنيا. فالموجود في الخاص هو موجود في العام ولا بد من شق قاعدة المنطق. ما كان في الاخص فهو موجود في - 01:35:56
الموجود في الدنيا موجود في السماوات الاعلى بنا التي هي تحتويها ضمنا. نعم وعن ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم ان الشمس والقمر وجوههما كما يلي السماوات. مما مما يلي السموات. مما يلي السماوات - 01:36:10
ظهورهما مما يلي الارض فيكون نور القمر محيطا بجميع السماوات لانها لطيفة لا تحجب نوره وجعل الشمس هذا تخريج اخر تخريج الفراء البارحة. البطانة والظهارة. مم طيب ايش عدد معنا - 01:36:26

تخريج اخر او تحليل اخر من الشمس والقمر ظهرهم للسماوات العلى وبطنها اللي احنا شايفينه تمام هي بدي قل لك. فبالنسبة لنا هي في سمائنا لكن هي فعليا بالنسبة لظهرها هو مطل مشرف على السماوات العلى اللي فوقها. فيصح ان نقول ان الشمس والقمر هو في كل - 01:36:44

السماوات باعتبار انه في جهة من الشمس والقمر لنا والجهة التي لا نراها متوجهة نحو السماوات العلى. طبعا هذا انصح يعني هذا الامر يحتاج الى تدقيق اكثر. طيب ايش هو - 01:37:10

اكشف انت ما هي بتروح بتيجي مسلا يعني اعتبرها بطن الظاهر كله بزبط. طيب وجعل الشمس سراجا مصباحا يبصر اهل الدنيا في ضوئها كما يبصر اهل البيت في ضوء السراج مما يحتاجون في الى ابصاره - 01:37:25

وضوء الشمس اقوى من نور القمر واجمع على ان الشمس في السماء الرابعة والله هذا الاجماع انا ما اعرف واجمع ان الشمس في السماء الرابعة غريب والله يعني كما قلت يعني نحن نرجع نقول ان المفسرين الاقدميين في مثل هذه الامور - 01:37:40

يعني لا تؤخذ اجماعاتهم الان هذه امور علمية قد تصلح معه وقد لا تصلح خاصة انه فش حديث فهذا الاجماع وليس اجماع السلف لما يقول اجمعوا يقصد اهل الفلك ومثل هذا في زمنهم شو اهل الفلك في زمنهم عما وصلت اليه العلوم الحديثة اليوم - 01:37:58

اعتقد ان هذا الامر يحتاج الى اعادة نظر يعني اوكي لا هم ما راضوا فقضية انه كيف يكون نورهان السماوات قصدك؟ احسنت هذا اشكال يعني اشكال يستحق البحث. الم تروا كيف - 01:38:15

خلق الله سبع سماوات طيب كيف يمكن ان نحل هذا الاشكال الان انت ترى كم سنة يا شيخ؟ سمعة واحدة. فكيف قلت الم ترى ان الله خلق سبع سماوات قل لي لا انا شايف سماء واحدة ما شفت سبع سماوات. فكيف نوح يحتج عليهم برؤية السماوات السبع مع انهم رأوا سماء واحدا - 01:38:39

ها احسنت هذا من اقوى التخاريج. ان كلمة قرأها في اللغة العربية تأتي بمعنى علم اليس كذلك رأيت الله اكبر كل شيء وانا علمته. فالمعنى الم تروا يعني الم تعلموا - 01:39:00

ان الله خلق سبع سماوات وليست بمعنى الرؤيا البصرية. واشكرك انك طرحت هذا السؤال لانه فعلا قد يشكل على الانسان. فهنا تحمد الرؤية على الرؤية بمعنى علم ورأى التي بمعنى علم تنصب مفعولين - 01:39:14

تقول رأيت الله اكبر كل شيء. كيف رأيت الله؟ في حدا يرى الله ببصره؟ لأ هي علمت الله. وليس معنى رأيت البصرية. نعم والله انبتكم من الارض انشأكم مستعير الانبات للانشاء - 01:39:30

نباتا فنبتم نباتا يعني جعل خلقة الانسان كانها انبات استعار مصطلح او مفهوم الانبات على خلقة الانسان. مع ان الانبات في الحقيقة انما هو للنباتات المعروفة. فهذا نوع من الاستعارة - 01:39:46

ام البلاغ. نعم ثم يعيدكم فيها بعد الموت. ويخرجكم يوم القيامة اخراج اكده بالمصدر اي اي اخراج. ويخرجكم اخراجا. فاخراجا مفعوله مطلق يخرجكم اخراجا اخراجا عظيما. يعني اي اخراج اي اخراج يعني على سبيل المبالغة. راح اضربك اي ظرب - 01:40:02

يعني ضرب شديد. فيخرجكم اخراجا يعني اي اخراج. اخراج مهيب عظيم. هذا الذي يريد والله جعل لكم الارض بساطا مبسوطة لتسلكوا منها لتنقلبوا نوح عليه السلام يمشي في مراحل اولا - 01:40:28

جعلهم ينظرون الى انفسهم وقد خلقكم اطواره. ثم انتقل الى امر السماء فماذا قال؟ خلق سبع سماوات طباقا الغبرة فيهن نورا جعل الشمس سراجا. بعد ذلك انتقل للارض. انبطئ. فقال والله انبتكم من الارض نباتا. في ترتيب في المخاطبة. فذكر الارض - 01:40:45

احياء بنا ثم ذكر الارض عموما كيف خلقت الارض نفسها. فقال والله جعل لكم الارض بساطة. نعم. مبسوطة لتسلكوا منها لتنقلبوا عليها كما ينقلب الرجل على بساطه سبلا يعني تتحرك عليها وتقضوا حوائجكم عليه. هذا معناه - 01:41:05

تنقلب عليها اي تتحركوا وتقضوا حوائجكم سبلا طرقا دجاجا واسعة او مختلفة نعم. قال نوح والفجاج هو الواسع الاصل انه بمعنى الوساعة. نعم قال نوح الرب انهم عصوني. فشوف يعني نوح يذهب ويأتي. رجع تكلم مع قومه يا جماعة هيك اثنين ثلاثة بعدين رجع لربه - 01:41:23

قال يا رب الجماعة معنديه وقبل شوي تكلم مع الله دعوت قومي ليل ونهارا بعدين اخبر الله عز وجل ماذا قال؟ قلت استغفروا ربكم انه كان غفارا واعطاه من الاغراءات الدنيوية. قال واولا بدأ بالاغراءات الاخروية بعدين عاد الى - 01:41:45
ربه فقال يا رب ما زبط معه من اغراء الاخروي. بعدين اجا الاغراءات الدنيوية بعدين رجع على ربه. فقال حتى الاغراء الدنيوي ما زبط معه. نعم قال نوح الرب انهم عصوني فيما امرتهم به من الايمان والاستغفار. واتبعوا اي السفلة والفقراء - 01:42:01
من لم يزده ما له وولده اي الرؤساء اصحاب الاموال والاولاد. دائما اي مجتمع فيه طبقة مستكبرة وفيه طبقة ذليلة تتبع الطبقة المستكبرة العاتية. نعم وولده مكي وعراقي غير عاصم - 01:42:19
وهو جمع من لم يزده ماله وولده هذه قراءتنا وهناك قراءة ايش؟ ولده نعم مكي وعراقي وهو جمع ولد كاسد واسد نعم الا خسارة في الاخرة ومكروا معطوف على لم يزده - 01:42:35
وجمع الضمير من لم يزده ما له وولده تبعوا من اتبعوا الذي لم يزده ومكروا. يعني اتبعوا اللي هاي صفاتهم اتبعوا الذين لم يزدهم مالهم وولدهم الا خسارا. واتبعوا من مكروا مكر الكبارة. هذا التقدير. اتبعهم والله يا شيخ - 01:42:56
واتبعوا من مكروا مكرا كبارا. اذا اتبعوا من لم يزدوا ماله وولده الا خسارا. واتبعوا من مكروا مكرا كبارا. نعم ومكروا معطوف على لم يزده. فهمتم التقدير مهم جدا تفهموا التقدير اللي بيحكيه هو ترى التقدير مش منتبه عليه خفيف - 01:43:21
اتبعوا من لم يزده ما له ثم تعطف اتبعوا من مكر مكرا كبارا اتبعوا من مكر. لذلك قال مكرة او مكروا معطوفة على لم يزد. فالماكرين ايضا متبعين هناك من يتبعه. نعم. وجمع الضمير - 01:43:41
وهو راجع الى من؟ وجمع الضمير من مكروا الضمير في الواو واو الجماعة في مكروا. يعود على من واتبعوا من مكروا. كيف اعاد واو الجماعة على من؟ ومن مفرد فماذا قال؟ قال باعتباري معناها. فانه من اذا نظرت اليها باعتبار لفظها هي مفرد. واذا نظرت اليها باعتبار معناها فهي تدل على جمع فاعاد باعتباره معناها. نعم. لانه في - 01:44:00
الجمع والماكرون هم الرؤساء ومكرهم احتيالهم في الدين وكيدهم لنوح وتحريش الناس على اذاه وصدهم عن عن الميل اليه مكرا كبارا عظيما. وهو اكبر من الكبار من الكبار وقرأ به وهو اكبر من الكبير - 01:44:27
نعم وقالوا اي الرؤساء. يعني كلمة كبار في اللغة اعلى من وهو اكبر من الكبار وان كان قرئ به وهو اكبر من الكبير. يعني ايها اعظم مبالغة كبار ولا كبار ولا كبير؟ - 01:44:49
كبار عندك ثلاث كلمات كبار وكبار وكبير افخمها واعلاها هو كبار. نعم وقالوا اي الرؤساء لسفلتهم لا تذرن الهتكم على العموم اي عبادتهم. ولا تذرن ودا بفتح الواو وضمه اذا اولا قالوا لا تذرن عموم الهتكم - 01:45:06
ثم ذكروا اصنام معينين على وجه الخصوص انه اوعكم تتخلوا عنهم. هذا معنى على العموم انه اولا اياكم تتركوا عبادة الاصنام وفي يقول لك اصنام معينة على وجه الخصوص بدكم تديروا بالكم عليها اكثر واكثر. اللي هي ايش؟ ولا تذرن ودا - 01:45:30
بفتح الواو وضمها وهو قراءة نافع لغتان صنم على صورة رجل ولا سواع هو على صورة امرأة ولا يغوث وهو على صورة اسد ويعوق وهو على صورة فرس وهما لا ينصرفان للتعرف ووزن الفعل. يعني للعالمية ووزن الفعل. نعم. ووزن الفعل ان كانا عربيتين - 01:45:48
عربيين وللتعريف والعجمة ان كانا اعجمي هذا يتعلق بقاعدة الممنوع من الصرف. هم. هما اذا ممنوعان من الصرف على كل الوجوه. نعم. ونسرى هو على صورة في مصر اي هذه الاصنام الخمسة على الخصوص وكانها كانت اكبر اصنامهم واعظمها عندهم. فخصوها بعد آآ بعد العموم. بعد العموم لا ترون - 01:46:14
الهتكم عموما ثم خص هذه خصوصا. نعم. وقد انتقلت هذه الاصنام عن قوم نوح الى العرب. فكان ود لكلبه. قبيلة كلب. قبيلة كلب العربية كانت تعبد هذا الصنم. نعم. وسواء وسواع لهمدان. ويغوث لمذحج ويعوق - 01:46:37
لمراد ونسر لحمير. لحمير. لحمير. نعم. حمير وقيل هي اسماء رجال صالحين كان الناس يقتدون بهم بين ادم ونوح نعم. فلما ماتوا وهذا هو الاشهر. حقيقة الاشهر انها ليست صورة نسر وصورة اسد. الاشهر ان هذه الاسماء الخمسة اسماء اناس صالحين. لما ماتوا -

01:46:54

صنعوا تماثيل على اشكالهم والجيل الاول كان يعبد الله بجانبها. والجيل الثاني اصبح يعبدها بنفسها وهذا يدل على خطورة البدعة الذي يعطي خطورة البدعة انا لما انشأت ابتداء ان شئت ليست لتعبد. صنعت ليتذكر الله اذا رؤيت. بعض الناس اليوم تيجي تقول له عن حرمة وضع تماثل - 01:47:18

امام البيت او صورة كاملة لذوات الارواح يستهزئ هناك يا شيخ يعني انتم شو المشكلة يعني وايش والمشكلة ودت ناس الى جهنم هذي؟ اي هؤلاء قوم صنعوا تماثيل وضعوها قالوا ليش وضعتوها وعلقتموها؟ قالوا نتذكر الله عند رؤية هؤلاء الصالحين - 01:47:40

ثم الجيل الثاني والثالث اصبح يعبدها. فانا بقول لك لا تضع صورة دوات ارواح في البيت او صورة تمثال. ربما انت مأمن عنفسك لكنك لا تؤمن على الاجيال القادمة كيف - 01:47:58

تأخذ هذه الصور وهذه الاشياء مساحة في نفوسهم سبحان الله. الله يعلمنا كل شيء واحنا نظرنا قاصرا ننظر للشبر اللي امامنا. الشريعة تنظر الى اشبار واشبار لاجيال واجيال. نعم فلما ماتوا صورهم ليكون ذلك ادعى لهم الى العبادة. فلما لهم الى العبادة بس يعني يتذكر الله اذا رأوهم. نعم. فلما طال الزمان - 01:48:10

قال لهم ابليس انهم كانوا يعبدونهم فعبدوهم. نعم. قال الاجيال اللاحقة ترى ابوكم كان يعبده. وابوه ما كان يعبده لكن كان يتذكر الله به. نعم وقد اضلوا اي الاصنام كقوله انهن اضللن كثيرا من الناس. نعم - 01:48:33

كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا. او الرؤساء كثيرا من الناس ولا تزد الظالمين عطف على ربي انهم عصوني وقد اضلوا. الان الكلام اولا عن ضمير الجماعة. وقد اضلوا مين اللي اضل - 01:48:50

الاحتمال الاول اللي هي الاصنام نفسها انه هاي الاصنام اضلت كثير من الناس الاحتمال الثاني ان نواب والجماعة تعود على مين؟ على النفس الرؤساء اللي بكروا بكرا كبارا. وهذا احتمال اظهر. طيب - 01:49:09

وقد اضلوا كثيرا كثيرا من الناس ولا تجد الظالمين ايوة. عطف على ربي انهم عصوني على حكاية كلام نوح عليه السلام بعد قال وبعد الواو النائبة عنه ومعناه قال نوح الرب انهم عصوني - 01:49:23

وقال وقال ايضا لا تجد الظالمين. فهو معطوف على اصل قوله في الايات الاول. قال نوح الرب انهم عصوني وقال ايضا ولا تزد الظالمين هذا كله من مقول نوح. نعم - 01:49:41

اي قال هذين القولين وهما في محل النصب لانهما مفعولا. مفعولان اي مفعول به بيسموه مقول القول. نعم قال الا ضلالا هلاكا كقوله ولا تزد الظالمين الا تبارا مما خطيئاتهم - 01:49:54

خطاياهم النتيجة النهائية بعد تسعمئة وخمسين سنة من الدعوة المستمرة والتعب والمجاهدة اصر هؤلاء القوم على العناد هي نتيجة مؤلمة لما؟ لكنهم يستحقونها. مما اي بسبب من هنا بمعنى السببية. بسبب خطيئاتهم والخطايا هنا اللي هي الشرك والكفر. نعم - 01:50:12

ابو عمرو اي ذنوبهم اغرقوا بالطوفان فادخلوا نارا. الذنوب هنا الشرك والكفر مش يعني ذنوب يسيرة حتى تفهم من السياق. نعم فادخل نار عظيمة وتقديم مما خطيئاتهم لبيان ان لم يكن اغراقهم بالطوفان وادخالهم في النيران الا من اجل اللي هو اصل ترتيب - 01:50:31

الاية اغرقوا فادخلوا نارا بسبب بسبب خطيئاتهم لماذا قدم بسبب خطيئاتهم؟ مثلا انا ايش اقول؟ بسبب اهمالك رسبت هي ايش اصل الجملة كترتيب رسبت بسبب اهمالك ليش لما اقدم الجار والمجرور فاقول بسبب اهمالك رسبت؟ لماذا اقدم - 01:50:54

لدعم للاهتمام والتركيز على هذا السبب وحاول التقديم يفيد الاختصاص لكن هنا لبيان للاهتمام. انه هم ما اغرقوا وادخلوا نارا عبثا. او العياذ بالله جورا من الله. بل بسبب بيئاتهم واصرارهم وعنادهم - 01:51:17

هذا تقديمه ما حقه التأخير للاهتمام به. نعم هو ليس المقام مقام حصر يعني هنا انت احيانا بدك تتذوقها. المقام ليس مقام وانما مقام بيان السبب والاهتمام بشأنه. فليس كل تقديم يفيد الحصر. ننتبه لها - 01:51:32

هذا انت هيك بتقدرها يعني انت ممكن تقدرها بطريقة تفيد الحصر. ولا اقول انه خطأ لكن ليس في الحقيقة ليس كل تقديم يفيد الحصر احيانا تقدير يفيد ماذا؟ يعني التركيز على قضية الاهتمام بالسبب. لكن هذا الحصر لو فهمناه في الاية خطأ لا ما بقول لك خطأ ممكن. نعم - 01:51:52

واكد المعنى بزيادة ماء وكفى بها مجزيا. مما خطيئاتهم ما هنا زائدة من هي؟ من ما خطيئاتهم؟ ما هنا شو وضعها؟ شو هي ما؟ هاي ما زائدة للتوكيد فقط التقدير من خطيئاتهم اغرقوا. من خطيئاتهم بدون ما وزدت ما فقط بين حرف الجر والاسم المجرور للتوكيد - 01:52:13

وكفى بها مجزرة لكفر الخطايا. آآ لمرتكب الخطايا. وكفى بها كانها تسجر يعني زيادتها هنا لزيادة الزجري عن ارتكاب الخطايا فان فان كفر قوم نوح كان واحدة من خطيئاتهم وان كانت كبارهن - 01:52:39

وان الكفر قوم نوح هو واحد فقط من الخطيئات الكثيرة. تمام؟ يعني الكفار اليوم مشكلتهم بس الكفر؟ لأ الكفر ومحاربة الاسلام وترك الصلاة وترك الحج وترك الزكاة فخطيئاتهم كثيرة شرب الخمر والزنا لكن ايش اكبر خطيئة للكفار - 01:52:59

الكفر. فهمتم؟ فيقول ماذا فان كفر قوم نوح كان هو واحد من خطيئاتهم الكثيرة اصلا وان كان هو ايش؟ الاكبر من الخطايا وين؟ يعني صحوة واحد من الخطايا لكن هو اكبر الخطايا بالتأكيد. نعم. والفاء يدل ان الكفار قد قد اقول قد - 01:53:19

لمن يهتم بعلم اصول الفقه قد يستدل بهذا ان الكفار يوم القيامة يعذبون فقط على الكفر لا يعذبون على الكفر وعلى ترك الصلاة وعلى زناهم وعلى شرب الخمر. لان الله لم يقل بسبب كفرهم - 01:53:38

اغرقوا قال بسبب ايش؟ خطاياه خطاياهم الكفر وغير الكفر. لذلك ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين. ولم نك نطعم المسكين. وكنا نخوض مع الخائضين كنا نكذب بيوم الدين. وهي لحال كنا نكذب بيوم الدين بتدخلك صقر. لحالها. طب لماذا ذكر الاخر؟ ليدل ان الكفار لا يعذبون على خطيئة واحدة - 01:53:56

كفر بل يعذبون على كامل خطاياهم على الكفر وعلى تركهم للصلاة والزكاة والحج وعلى اقترافهم للزنا وما شابه ذلك. وهذا نستدل الاية يا اسامة انا بس هو مقال بسبب خطيئتهم - 01:54:20

يعني انت تريد تقول له خلاص فقط من باب المشاكلة لا هو يعترض انه هذا بده يعطيني معنى هذا مش اعتراض. يعني الا يحتمل ان يكون جماعة للمشاكلة فقط هيك بتحكي - 01:54:48

بقول انت المشاكلة معنا ضعيف لا يذهب اليه الا اذا كان هو العلة الوحيدة. اما اذا كان في امكان اعطاء معنى قوي اذهب الى المعنى الاقوى اما تقول لي والله جماعة فقط من باب المشاكلة لكثرتهم هذا ليس بالمعنى القوي. طيب بس حتى نختم قبل اذان المغرب السورة اقرأ. والفاء في فادخلوا للايذان بان - 01:55:00

انهم عذبوا بالاحراق عقب الاغراق فيكون الاحراق عقيم. الفاء للترتيب. نعم. فيكون دليلا على اثبات عذاب القبر. شف جميل هذا الاستدلال وادخلوا نارا. طب فادخلوا نارا هم اللص الان في القبور. اللي ما جاش يوم القيامة - 01:55:18

قال ادخلوا نارا في قبورهم ويكون هذا دليل على عذاب القبر وان لم يكن صريحا يعني. لكنه يستأنس به. نعم فلم يجدوا له من دون الله انصارا ينصرونهم ويمنعونهم من عذاب الله. سبحان الله. نعم. وقال يمكن ان يقال ان المراد فادخلوا نارا - 01:55:33

اي سيدخلون ان الكلام عما سيحصل في يوم القيامة. هذا يمكن ان يعترض به حقيقة لكن هو حملها على انهم ادخلوا الان الان نارا. وهذا يدل على ان شو النار الان اللي بيدخلوا فيها. في عذاب القبر فقط ما في مكان. نعم - 01:55:51

وقال نوح الرب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا اي احدا يدور في الارض وهو فيعال من الدور. ديار على وزن فيعان من الدوري. وهو ومن الاسماء المستعملة في النفي العام. لك كلمة ديار لا تستعمل الا في جملة منفية - 01:56:05

ولا يجوز ان تستعمل في جملة مثبتة. فالعرب لا تقول رأيت ديارا في هذه البلدة ما بزبط ديارا لا تستعمل الا زي احد. تقول لا احد في الدار لا ديار في الدار. لا تستعمل الا في سياق النفي. ولا تستعمل في جملة - 01:56:21

ذلك قال وهو من الاسماء المستعملة في النفي العام مثلها مثل لفظة احد. طبعا هذا الدعاء الذي دعاه نوح هو خاف منه يوم القيامة.

لما الناس يطلبون الشفاعة من قوم نوح ماذا سيقول نوح - 01:56:37
من يحفظ الحديث؟ مش يأتي الناس يطلبون الشفاعة من ادم فيقول اكلت من الشجرة. نوح ليش حجته؟ قال قال ان لي كانت دعوة على قومي ايش هي الدعوة على قومه؟ هاي هي - 01:56:52
انه دعا عليهم بالاستئصال والهلاك. فاستخطى نفسه وخاف انه ربنا يحاسبه على ذلك شف عظمة نوح تسعمية وخمسين سنة. الجماعة مش راضيين. ومعاندين وخايف من هاي الدعوة انها تكون في غير مكانها - 01:57:05
هندعوا بليل ونهار عالكفار مش مشكلة بس الفكرة انه نوح عليه السلام انتم شوفوا شو حجته يوم القيامة حتى ايش من ايش خايف انه قد تكون هاي الدعوة انا استعجلت فيها - 01:57:21
مع انها دعاء على قوم كافرين بعد تسع مئة وخمسين سنة شف رحمة الانبياء وشفقة الانبياء وعظمتهم وصبرهم بعد تسع مئة وخمسين سنة لسا ما زال عندك شعور بالشفقة نحو هؤلاء القوم. نعم - 01:57:33
انك ان تذرهم ولا تهلكهم يضلوا عبادك يدعوهم الى الضلال. نعم. ولا يلدوا الا فاجرا كفارا. طبعا هو قصد كلمة يدعوهم الى الضلال. لبيان ان الضلال والهداية بيد مين يا شيخ عمر؟ الله - 01:57:47
بيد الله. طب كيف يضلوا اه اذا هو يدعوهم الى الضلال. مش هو الذي يضل فعلا. الانسان انا لا الرجل الذي يدعوك الى الضلال هو لم يضلك. الضلال الله فيه بسبب دعوة ذاك الشخص. فانت لست بيدك ان تهدي شخص - 01:58:02
وليس ان تضله وانما في يدك ان تدعوه اما الى الهداية واما الى الضلال. فهذا كلام دقيق للتفسير. اراد ان يبين انه يضل ان يدعو الى الضلال وليس انه هو الذي يضل فعلا. نعم - 01:58:21
الا من اذا بلغ فجر وكفر. وانما قال ذلك لان الله تعالى اخبره بقوله لن يؤمن ولا يلدوا الا فاجرا كفارة. سؤال هذا الانسان يخرج من بطن امه فاجرا كفارة؟ - 01:58:36
لأ الانسان مش قلنا مولود انه يروح عالفطرة المراد ولا يلد الا من اذا بلغ وكبر اصبح فاجرا كفارة. باعتبار المؤثرات الخارجية المحيطة به. لان هذا سيولد في بيئة فاجرة. فالمتوقع انه سيخرج - 01:58:49
فاجرا. فشوف التفسير الدقيق. ولا يلد الا من اذا بلغ وكبر. اما اول ما يولد انت عمرك ما تشوف حتى يقول هاد الكفار اليوم ما بتقولش والله الطفل كفاجر وهذا طفل برضى يعني لا يصح وصفه بالفجور ولا بالكفر - 01:59:07
ولكن اذا بلغنا وانما قال ذلك لان الله تعالى اخبره بقوله لن يؤمن من قومك الا من قد امن. اه يعني كيف عرف نوح انه لن يولد الا فاجر كفار - 01:59:22
قالوا بناء على ان الله قال له في موطن سابق ماذا؟ لن يؤمن في سورة هود قال له لن يؤمن من قومك الا من قد امن خلص هدول اللي راح يؤمنوا بس ما ما رح يزيدوا. فعرف نوح انه كل من سيولد بعد ذلك في قومه سيخرج فاجرا كفارة. لانه هو نحن - 01:59:36
تاج الى هذا الجمال. ليه ؟ لانه نوح انت كيف تعرف الغيب؟ من قال لك ان كل من سيولد من قومك سيكون فاجرا كفارة. كيف عرفت الا يمكن ان الانسان المؤمن يخرج من صلب الكافر؟ ممكن - 01:59:56
فقالوا اذا هذا بناء على ان الله اخبره بماذا سيحصل في المستقبل في قومه؟ نعم رب اغفر لي ولوالدي وكانا مسلمين واسم ابيه لمك واسم امه شمخاء وقيل هما ادم وحواء. نعم لمك - 02:00:10
طبعا اسمه نعم اسمه ابيه لا مكة. تمام وقرأ لوالدي يريد ساما وحاما في بعض الكتب يقولون وهو ابن لامك كما قال العراقي في الفية او ابن لامك مسلمك في بعض النسخ افي بعض الكتب في كتب السيرة يقول الوالد نوح اسمه لامك - 02:00:26
بالمد وليس لا مك. وان كانت هذه الاسماء الاعجمية يعني يختلف في ضبطها. نعم وقرأ لوالديه لولدي يريد ساما وحاما. اذا هناك قراءة رب اغفر لي ولولدي طبعا كان اله ثلاثة اولاد في واحد غرق مع الطوفان - 02:00:52
اللي دعابسه. وفي هناك من كان مؤمنا به وهو ولده سام وحام. نعم. ولمن دخل بيتي منزلي او مسجدي او سفينتي. مؤمنا لانه علم ان

من من دخل بيته مؤمنا لا يعود الى الكفر - 02:01:09
وللمؤمنين والمؤمنات الى يوم القيامة خص اولا من يتصل به لانهم اولى واحق بدعائه ثم عم المؤمنين والمؤمنات. ولا تزد الظالمين الكافرين الا تبارى هلاك فاهلك. قال ابن عباس رضي الله فاهلكوا اي فاستجاب الله دعاءه واهلك قومه - 02:01:24
قال ابن عباس رضي الله عنهما دعا نوح عليه السلام بدعوتين احداهما للمؤمنين بالمغفرة واخرى على الكافرين بالتبار. وقد اجيبت دعوته في حق الكفار بالتبار فاستحال الا تستجاب دعوته في حق المؤمنين. يا رب يا رب هذا استنباط جميلا ما دام الله استجاب دعوته في الكافرين املنا انه يستجيب دعوته في المؤمنين ونحن ان شاء الله نكون منهم - 02:01:46
يا رب. واختلف في في صبيانهم حين اغرقوا فقيل اعقم الله ارحام نساء خلاف لا يهمك يعني انت اصلا فكر الصبيان اللي كانوا مع قوم نوح الان هل اغرقهم الله مع ابائهم الكفار ولا ما اغرقهم؟ وشو السيناريوهات اللي بطرحوها اخوانا بعض المفسرين؟ قال اعقم الله ارحام نسائهم قبل الطوفان باربعين - 02:02:11
فلم ترد امرأة منهم وقيل علم الله براءتهم فاهلكوا بغير عذاب كل هذا ليس من شغلنا وليس من عملنا. وما عنا معلومة حقيقية في ذلك. فليش اشغل نفسي واشغل طلاب العلم بعلم لا ينفع هنا؟ هذا علم لا ينفع اسميه. وانما - 02:02:36
اعلم ان الله عادل وعدل الله سبحانه وتعالى يتحقق بالطريقة التي يراها الله عز وجل. واما ان نبدأ نرجم بالغيب وماذا حصل بالاطفال الصغار. اغرقوا في الطوفان مع ابائهم ولا لأ. فهذا ليس من عمل طالب العلم - 02:02:52
نهاية تعليقنا على سورة نوح وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - 02:03:08